كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية

إعـداد

د/ أحمد محمد عبد الحميد

مدرس بقسم الصحة النفسية كلية التربية بتفهنا الأشراف جامعة الأزهر

أستاذ مساعد الصحة النفسية بقسم علم النفس كلية التربية جامعة جازان

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثالث – مارس ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني وفقا للمتغيرات الديموغرافية (النوع، مكان العمل، سنوات الخبرة)، بالإضافة إلى التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال الأبعاد والدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني. وتم تطبيق المقاييس الآتية: مقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، ومقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي، ومقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي، على مجموعة تكونت من (٢٦٢) مرشداً ومرشدة بمنطقة جازان، ومن خلال المنهج الوصفي المقارن وباستخدام المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني تبعا لمتغيري النوع ومكان العمل ولمتغير الخبرة فلم توجد الفروق إلا في البعدين المعرفي عند مستوى ٠,٠١ والوجداني عند مستوى ٠,٠٥، كما أشارت النتائج إلى وجود عدة نماذج تنبؤية للأبعاد والدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال بعض أبعاد متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني للمرشد الطلابي، وأسهمت الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني في التنبؤ بالبعدين الوجداني والسلوكي والدرجة الكلية لمقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، أما الدرجة الكلية لمقياس وجهة الحياة المهنية فلم تسهم في التنبؤ، ونوقشت النتائج وقدمت توصيات ومقترحات لبحوث تالية.

الكلمات المفتاحية : الاتجاه – الإرشاد الإلكتروني– وجهة الحياة المهنية – التوافق المهني– المرشد الطلابي.

Abstract:

The current research aimed at identifying the differences in the attitudes of e-counseling according to the demographic variables (gender, workplace, years of experience) and verifying the predictability of the attitudes towards e-counseling through the dimensions and the overall degree of the variables of occupational life orientation and occupational adjustment. The researcher applied the attitudes of students counselors towards e-counseling scale, occupational life orientation scale and occupational adjustment scale on a group consisting of (262) counselors from Jazan region. Through the comparative descriptive approach and the use of statistical treatments, the results showed that there were no statistically significant differences in the dimensions and the total score of the attitudes of students counselors towards e-counseling scale according to the gender and workplace, while according to years of experience, the differences were found only in the cognitive dimension at the level of 0.01 and the emotional dimension at the level of 0.05. The results indicated that there are several predictive models of the dimensions and the overall degree of attitudes of students counselors towards e-counseling through some dimensions of the variables of occupational life orientation and occupational adjustment. The overall score of the occupational adjustment scale contributed to the prediction of the emotional and behavioral dimensions and the overall score of the attitudes of students counselors towards e-counseling. The total score of the occupational life orientation scale did not contribute to the prediction. The results were discussed and recommendations and proposals for subsequent research were made.

Keywords : attitudes; e-counseling; occupational life orientation; occupational adjustment; the students counselor

مقدمة:

أصبحت التقنيات الحديثة من ضرورات الحياة، يستخدمها الإنسان في بيته وعمله وفي الترفيه عن نفسه وعن أبنائه، وصارت مناط اهتمام أفراد المجتمع كافة، سعيًا نحو الاستفادة منها في مختلف المجالات المهنية، ويأتي الإرشاد المدرسي مواكبًا لذلك الاهتمام، بهدف التطوير والتحديث، وتيسير العملية الإرشادية، ورفع كفاءتها وإتاحتها لجميع المسترشدين، مستخدمًا مبادئ وقواعد الإرشاد التقليدي، فنتج عن ذلك ما يطلق عليه الإرشاد الإلكتروني.

وقد تحققت فعالية الإرشاد الإلكتروني في العديد من الدراسات (هند حسن محمد أبو مسامح، ٢٠١٠؛ أمال زكريا منسي النمر، سلوى فتحي محمود المصري، ٢٠١١؛ محمد علي عبد الله آل لافي، ٢٠١٢؛ لطيفة الشعلان، ٢٠١٣) (Polzien, 2005)، واختبرت بعض الدراسات اتجاهات المسترشدين نحوه (ماجد أبو جابر، عبد اللطيف أبو عمر، ٢٠٠٠) (Bathje, Kim, Rau, Bassiouny & Kim, 2014: 408) وبمراجعة الأدب السيكولوجي، تبين ضرورة استخدام التقنيات في تقديم خدمات الإرشاد النفسي (فاطمة حسين شاهر الشريف، ٢٠٠٤) ومعالجة التعثر الأكاديمي (محمود حسن الأستاذ، أيمن محمود صبح، ٢٠١٠) وتحديث خدمات الإرشاد الأكاديمي (إسماعيل دياب، ١٩٨٩)، وتفعيلها (نادية محمد المطيري، هيفاء فهد المبيريك، ٢٠١٤).

وقد لاحظ الباحث من خلال مراجعته للأدب السيكولوجي، وفي حدود ما اطلع عليه، أنه لم توجد دراسة عربية أو أجنبية، تناولت الإرشاد الإلكتروني في علاقته بوجهة الحياة المهنية أو التوافق المهني للمرشد الطلابي، على الرغم من أهمية البحث في تلك العوامل، لما يتوقع لها من تأثير في اتجاهات المرشدين الطلابيين نحو الإرشاد الإلكتروني، ومن هنا كان اهتمام البحث الحالي بذلك.

مشكلة البحث:

لقد ظهرت مجموعة من البرامج الإرشادية التي أسهمت في تشكيل التوجه نحو استخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد(طه عبد العظيم حسين، ٢٠٠٤: ٢٧١-٢٧٢)، وتباينت اتجاهات المسترشدين نحوها ما بين مؤيد ومعارض له، فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى تفضيل المسترشدين لتلقي خدمات الإرشاد التقليدي وجها لوجه (Chang & Chang, 2004; Rochlen, Beretvas & Zack, 2004) في حين أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن المسترشدين يفضلون تلقي خدمات الإرشاد الإلكتروني (Leibert, Archer, Munson &York, 2006; Brown, 2012; Bathje et al., 2014: 408). وفسرت دراسة (Lewis, Coursol, Bremer & Komarenko, 2015) تفضيل المسترشدين لتلقي خدمات الإرشاد التقليدي وجها لوجه في ضوء خبرتهم المتوسطة باستخدام الكمبيوتر، ومع ذلك فقد

أشارت دراسة (da Silva; Siegmund & Bredemeier, 2015) إلى إن خدمات الإرشاد الإلكتروني تستخدم في كثير من البلدان في جميع أنحاء العالم.

ولما كان اتجاه المرشد نحو الإرشاد الإلكتروني مهما لنجاحه، فقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال، فخلصت نتائجها إلى أن المرشدين الذين لديهم خبرة في التعامل مع الإنترنت، كانت آراؤهم أكثر إيجابية (Mallen, 2005) ولديهم اتجاهات إيجابية مرتفعة (علي حسن الجهني، ٢٠١٣؛ ملاك عايض عبد الشفيع اللحياني، ٢٠١٦) (Lewis & Coursol, 2007; Tanrikulu, 2009) كما أن طلبة قسم الإرشاد النفسي، كانت اتجاهاتهم إيجابية عالية (شاكر محمود يوسف، ٢٠٠٨)، في حين كانت اتجاهات بعض المرشدين إيجابية متوسطة (سهيلة محمود بنات، سعاد منصور غيث، محمد أحمد البنا، غالب سلمان البدارين، ٢٠١٣)، والبعض منهم يفضل تقديم خدمات الإرشاد وجهًا لوجه (Zamani, Nasir & Yusooff, 2010; Kupczynski, Garza & Mundy, 2017).

كما أجريت العديد من الدراسات، بهدف الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، في ضوء المتغيرات الديموغرافية فتباينت نتائجها، حيث أظهرت بعضها فروق دالة إحصائياً في اتجاهاتهم تبعاً للنوع (شاكر محمود يوسف، ٢٠٠٨؛ علي بن حسن الجهني، ٢٠١٣) في حين أشارت نتائج دراسات أخرى، إلى عدم وجود تلك الفروق (سهيلة محمود بنات وآخرون، ٢٠١٣؛ ملاك عايض عبد الشفيع اللحياني، ٢٠١٦) (Kupczynski et al., 2017)، ووجدت فروق تعزى للخبرة في اتجاه الخبرة المتوسطة في دراسة (علي حسن الجهني، ٢٠١٣) في حين كانت الفروق في اتجاه الخبرة الأقل من خمس سنوات في دراسة (سهيلة محمود بنات وآخرون، ٢٠١٣) ولم تظهر أية فروق تعزى للخبرة في دراسة (Kupczynski et al., 2017)، وهذا التباين في نتائج الدراسات السابقة يطرح أسئلة بحثية.

ونظرًا لما قد تسهم به بعض المتغيرات النفسية في تشكيل اتجاه الفرد، كان من الضروري الكشف عن علاقة الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني بمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني، وخصوصًا أن هناك ندرة فيما تم إجراؤه من دراسات في هذا المجال، حيث لم توجد في حدود ما اطلع عليه الباحث دراسة عربية أو أجنبية تصدت لمعالجة تلك المشكلة، والتي تتلخص في محاولة الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني، لدى مرشدي الطلاب بمدارس منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

و يمكن القول إن مشكلة البحث تتمثل في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل يختلف اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني باختلاف النوع: ذكور، إناث؟

٢- هل يختلف اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني باختلاف مكان العمل: مدينة، قرية؟

٣- هل يختلف اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني باختلاف عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد: أقل من ٥ سنوات، من ٥-٩ سنوات، ١٠سنوات فأكثر؟

٤- هل ينتشر اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) بنسبة أكبر من المتوسط الافتراضي؟

٥- هل ينتشر أحد أبعاد اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني بنسبة أكبر من باقي الأبعاد؟

٦- هل تسهم الأبعاد لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني في التنبؤ باتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني؟

٧- هل تسهم الدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني في التنبؤ باتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- التحقق من وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وفقاً لمتغير النوع: ذكور، إناث.

٢- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وفقاً لمتغير مكان العمل: مدينة، قرية.

٣- التحقق من وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد: أقل من ٥ سنوات، من ٥-٩ سنوات، ١٠سنوات فأكثر.

٤- معرفة مدى اختلاف انتشار اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) بنسبة أكبر من المتوسط الافتراضي.

٥- معرفة مدى انتشار أبعاد مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني.

٦- الكشف عن الإسهام النسبي لأبعاد متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني في التنبؤ باتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني.

٧- الكشف عن الإسهام النسبي للدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني في التنبؤ باتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني.

أهمية البحث:

تبدو أهمية البحث الحالي، من خلال التصدي لمشكلة، جاءت نتيجة استجابة لانتشار استخدام التقنيات الحديثة، في شتى مجالات الحياة بصفة عامة، وفي مجالات التعليم والتعلم بصفة خاصة، ومن جهة أخرى كاستجابة لضرورة مهنية، تستوجب إدخال تقنية، يمكن من خلالها التغلب على مشكلة الحاجة لخدمات الإرشاد الطلابي، لدى قطاع عريض من الطلاب، في حين لا تلبي الأعداد المتوفرة من المرشدين المتخصصين تلك الاحتياجات بدرجة كافية، وهناك مشكلات طلابية تستوجب استخدام الإرشاد الإلكتروني، لمن يعانون من مشكلات لا تؤهلهم للتصريح بها، أو لأنهم يقيمون في مناطق حدودية نائية.

ومما يوضح أهمية البحث الحالي، أن التحديث والتطوير لأية مهنة ضرورة عصرية، ولن يتم التحديث بنجاح، إلا إذا كانت لدى القائمين على تنفيذ المهام، اتجاهات إيجابية تسهم في تيسير العمل وتزيد من إنتاجيتهم، كما أن قياس الاتجاه قد يسهم في التنبؤ بالسلوك والتحكم فيه.

حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني في ضوء المتغيرات الديموغرافية (النوع – مكان العمل – سنوات الخبرة) وفي ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني للمرشد الطلابي.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م-١٤٣٧/١٤٣٨هـ.

الحدود البشرية والجغرافية: اقتصرت الحدود البشرية والجغرافية للبحث بتطبيق أدواته على مرشدي الطلاب (ذكور وإناث) في مدارس منطقة جازان، بالمملكة العربية السعودية.

المفاهيم الأساسية والإطار النظري للبحث:

أولًا: الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني Attitudes towards e-counseling: تصنف تعريفات الاتجاه في توجهين أحدهما: يتعامل معه كنسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة: معرفية Cognitive، ووجدانية Affective ، وسلوكية (أو نزوعية) Behavioral ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه، والتوجه الآخر: يتعامل مع مفهوم الاتجاه باعتباره مكونًا معرفيًا أو وجدانيًا أو سلوكيًا(عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاته محمود، ١٩٩٤: ٩-١٢)، ويعبر الفرد عن اتجاهه بطريقتين أولهما: الطريقة اللفظية وتكون تلقائية أو مستثارة، والطريقة الأخرى: الطريقة العملية وتكون من خلال سلوك الفرد وتصرفاته المعبرة عن اتجاهه (حسين صديق،٢٠١٢: ٣٠٨)، ويتحدد الاتجاه في البحث الحالي كتنظيم له مكوناته الثلاثة المعرفي والوجداني والسلوكي.

ويعتبر مفهوم الإرشاد الإلكتروني مفهوماً حديثاً نسبياً، وظهر أول استخدام لتكنولوجيا الحاسب في الإرشاد عام ١٩٦٦م (عبد الله صالح القحطاني، ٢٠١٦: ٢٠١)، وشهدت الثمانينات من القرن العشرين الإرهاصات الأولى للإرشاد الإلكتروني، وخلال التسعينات وضعت المؤسسات والجمعيات العلمية المتخصصة قواعده(سيهار صلاح مخيمر،٢٠١٣: ٥٩٣-٥٩٤)، وكان الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية والكمبيوتر والإنترنت سببًا في نقل ذلك إلى عالم التدخلات العلاجية من خلال الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال الأخرى، واستخدمت تطبيقات مثل البريد الإلكتروني وغرف الدردشة ومؤتمرات الفيديو في تقديم خدمات الإرشاد الإلكتروني (Direktor, 2017: 78)، وأصبح الإنترنت وسيلة مهمة يمكن تقديم الخدمات الإرشادية من خلاله إلى أي مكان، وإلى المجموعات التي قد لا تصل إليها خدمات الإرشاد التقليدي وجها لوجه (Bambling, King, Reid & Wegner, 2008: 110).

وهناك العديد من المصطلحات لهذا النمط من الإرشاد هي: الإرشاد عبر الإنترنت Online counseling ، العلاج عبر الإنترنتOnline therapy، الإرشاد عبر البريد

الإلكترونيE-mail counseling، العلاج الإلكتروني E- therapy ، الإرشاد الإلكتروني-E counseling، الإرشاد عن بُعد، العلاج عن بُعد والإرشاد في الفضاء الإلكتروني، وهي مصطلحات يمكن استخدامها بالتبادل لتعطي نفس المعنى (هشام إبراهيم عبد الله محمد، خديجة محمد أمين خوجة، ٢٠١٤) (Nwachukwu, Ugwuegbulam & Ijeoma, 2014: 375; Joyce, 2012: 4; Brown, 2012: 8; Lau, Jaladin & Abdullah, 2013: 1244)، وبغض النظر عن التسمية فإن جوهر هذه الطريقة الجديدة هو توفير خدمات الإرشاد إلى العميل من خلال التكنولوجيا والإنترنت (Joyce, 2012: 19).

وتوجد تعريفات عديدة للإرشاد الإلكتروني، جميعها تؤكد على استخدام التقنيات الحديثة، في تقديم الخدمة الإرشادية، من متخصص في الإرشاد النفسي مرخص له بذلك، إما بطريقة الاتصال عبر الإنترنت، دون مواجهة مباشرة أي داخل قاعة افتراضية (Mallen, Vogel, & Rochlen, 2005: 764; Bathje et al., 2014: 409; Nwachukwu et al., 2014: 375; Direktor, 2017: 79) أو بطريقة أخرى عبر المواجهة المباشرة ، والتفاعل بين المرشد والطالب أي في قاعة حقيقية (هشام إبراهيم عبد الله محمد، خديجة محمد أمين خوجة، ٢٠١٤: ١٩٦) (Lau et al., 2013: 1244) أو الجمع بين الطريقتين (أسامة مرزوق محمد الشيخ، وفاق صابر علي عبدالله، عثمان فضل السيد، ٢٠١٧: ٢٣٣)، وقد يكون مكملًا للإرشاد وجها لوجه (Augar & Zeleznikow, 2014: 517-518).

ويرى الباحث أن الإرشاد الإلكتروني يتضمن جانبين الأول: يتعلق بالخدمة الإرشادية، التي يقدمها متخصص في الإرشاد النفسي، والجانب الآخر: يتعلق باستخدام وسيط تكنولوجي تقدم من خلاله تلك الخدمة الإرشادية، في غرفة افتراضية عبر الإنترنت، أو في غرفة حقيقية كوسيط بين المرشد والمسترشد.

وقد يستخدم الإرشاد الإلكتروني بمفرده، أو بالتوافق مع طرق الإرشاد النفسي الأخرى(سيهار صلاح مخيمر، ٢٠١٣: ٥٩٤-٥٩٥)، ويمكن تقسيمه إلى نوعين أحدهما: متزامن (الوقت الحقيقي) Real time وفيه يتم التفاعل عبر الانترنت بين المرشد والمسترشد في نفس الوقت مثل الدردشة ومؤتمر الفيديوVideoconferencing والآخر غير متزامن (الوقت المتأخر) Time-delayed ويتم فيه الرد على الرسائل في وقت مختلف مثل البريد الإلكتروني والرسائل النصية والمنتديات (Haberstroh, Duffey, Evans, Gee & Trepal, 2007: 269; Lau et al., 2013: 1244; Bathje et al., 2014: 409; da Silva et al., 2015: 174; Bolton, 2017: 3)

وهناك اتجاهين لقبول الإرشاد الإلكتروني، ما بين مؤيد ومعارض، ويستشهد المؤيدون بفوائده مثل: تكلفة العلاج، وعدم الكشف عن هوية العميل، والفورية في تلقي الخدمة، والوصول

السريع، وسهولة الإفصاح عن المشاعر، والراحة للعميل، وسهولة التنقل دون التقيد بالجغرافيا، بينما يشير المعارضون إلى: فقدان العامل البشري، وعدم القدرة على استخدام الإشارات غير اللفظية، والتهديدات المحتملة للسرية والخصوصية، ومجموعة من المشكلات الأخلاقية والقانونية المحتملة (Bolton, 2017: 3-4).

وقد أظهرت السنوات الأخيرة أن الإرشاد الإلكتروني أصبح له شعبية كبيرة بين العملاء والمرشدين، وقد حدث نمو كبير في خدماته بما في ذلك تحسين الممارسات وتقديم المبادئ الأخلاقية، (Haberstroh, 2009: 1; Zamani et al., 2010: 585; Direktor, 2017: 80)، ولم يعد تقديم الإرشاد وجهًا لوجه هو الطريقة الوحيدة المقبولة في تقديم خدمات الإرشاد النفسي، فقد أصبح الإرشاد الإلكتروني خيارًا قابلًا للتطبيق، وأكثر شيوعًا (Kupczynski et al., 2017: 1-2)، ومع استمرار ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم، ازدادت الموارد التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، وازدادت إمكانيات الخدمات التي يمكن تقديمها على شبكة الإنترنت، وأصبحت خدمات الإرشاد الإلكتروني بديلًا عن خدمات الإرشاد التقليدي وجهًا لوجه (Lau et al., 2013: 1244).

ويستخدم البحث الحالي مصطلح الإرشاد الإلكتروني، ليشير إلى تلك الأنماط من الإرشاد، التي يقوم فيها مرشد نفسي متخصص مرخص له، بتقديم خدمات الإرشاد النفسي من خلال التقنيات الحديثة، بما في ذلك الكمبيوتر والإنترنت والهاتف وأجهزة الفيديو والتسجيل وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة، ويتم في غرفة افتراضية دون مواجهة بين المرشد والمسترشد، أو في غرفة حقيقية في وجود المرشد.

ويتحدد اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني في البحث على أنه: تنظيم ثابت نسبيًا، يعبر عن حالة من الاستعداد للمرشد الطلابي، تتكون من خلال خبرته المعرفية والوجدانية والمهارية، فتوجه سلوكه وتدفعه ليستجيب بدرجة ثابتة نسبيًا، سلبًا أو إيجابًا، تجاه استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في مجال الإرشاد الطلابي، ويتكون من ثلاثة أبعاد أولها: البعد المعرفي: ويشير إلى وضوح مفهوم ومهام الإرشاد الإلكتروني، ويعكس الصورة الذهنية للمرشد الطلابي، عن طبيعته ومكوناته ودوره فيه، والبعد الثاني البعد الوجداني: ويشير إلى الرغبة في استخدام الإرشاد الإلكتروني، ويعكس الرغبة الداخلية والميل والنظرة الإيجابية للمرشد الطلابي تجاهه، والبعد الأخير البعد السلوكي: ويتضمن مهارات استخدام الإرشاد الإلكتروني، ويعكس سلوكيات المرشد الطلابي وممارساته، التي يؤديها في توظيفه للتقنيات الحديثة، في تصميم وتنفيذ خدمات الإرشاد النفسي المدرسي.

ويتحدد الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني إجرائيًا، من خلال الاستجابة على مقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني (إعداد الباحث)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس،

إلى استخدام المرشد الطلابي للإرشاد الإلكتروني في تقديم خدمات الإرشاد الطلابي، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم رغبة المرشد الطلابي في استخدام الإرشاد الإلكتروني لتقديم خدمات الإرشاد الطلابي.

ثانيًا: وجهة الحياة المهنية Occupational life orientation : يعزى الاهتمام بوجهة الحياة؛ لما لها من أهمية في التنبؤ بسلوك الإنسان وميوله في العديد من المواقف الحياتية، واعتبارها كمتغيرات أساسية تعبر عن دوافعه، وتساعده لكي يتحدى مصاعب الحياة، ويتغلب عليها بصبر وتحدي، وتمنحه قوة الأمل، الذي يكون بمثابة مصدات تحميه من الإنهيار، عندما يتعرض للصعوبات الحياتية والمهنية، وتدفعه للنجاح والترقي (Scheier & Carver, 1985: 219; MacDonald, 2004: 14-16).

ويستخدم مفهوم وجهة الحياة مرادفًا لمفهوم التفاؤل والتشاؤم(بدر محمد الأنصاري، ٢٠٠٢: ٧٧٦)، ويعرفه (Scheier & Carver, 1985: 219) بأنه: النظرة الإيجابية وإقبال الفرد على الحياة واعتقاده بإمكانية تحقيق رغباته مستقبلًا، وتوقع احتمال حدوث الخير، وتجنب توقع الشر مستقبلًا، وتعرفه سافرة سعدون أحمد (٢٠١٢: ٥٣٨) بأنه: "التوقعات التي يحملها الفرد لأحداث حياته المستقبلية، والتي قد تأخذ مسارًا إيجابيًا أو مسارًا سلبيًا"، وتعرفه بشرى إسماعيل أرنوط (٢٠١٦: ٤٦) بأنه: "التوقع العام للفرد لحدوث أشياء أو أحداث حسنة، بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة".

ويستخدم الباحث مصلح وجهة الحياة في إطار مهني، ليعطي معنى التفاؤل والتشاؤم فيما يتعلق بالمستقبل المهني للمرشد الطلابي، كسمة ثنائية القطب، يمثل التفاؤل أحد قطبيها بينما يكون التشاؤم ممثلا للقطب الآخر، ويعبر عن نظرة المرشد الطلابي نحو حاضره ومستقبله المهني، وتكون نظرته الإيجابية التي تعبر عن توقعاته نحو حدوث الأفضل معبرة عن التفاؤل المهني، بينما تكون نظرته السلبية التي تعبر عن توقعاته بحدوث الأسوأ والفشل معبرة عن التشاؤم المهني، وعليه تعرف وجهة الحياة المهنية في البحث الحالي على أنها: تصور يكونه المرشد الطلابي، عن نفسه داخل المدرسة، وعن المهام الإرشادية التي يؤديها بالمدرسة، وينظر إليها إما بنظرة إيجابية سارة (تفاؤل مهني)، أو سلبية غير سارة (تشاؤم مهني).

وتتضمن وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي ثلاثة أبعاد رئيسة أولها: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي: ويتحدد على أنه: تصور المرشد الطلابي عن نفسه داخل المدرسة، وينظر إليها إما بنظرة إيجابية سارة (تفاؤل مهني)، أو بنظرة سلبية غير سارة (تشاؤم مهني)، والبعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي: ويتحدد على أنه: تصور يكونه المرشد الطلابي، عن المهام الإرشادية التي يؤديها داخل المدرسة، وينظر إليها إما بنظرة إيجابية سارة (تفاؤل

مهني)، أو بنظرة سلبية غير سارة (تشاؤم مهني)، أما البعد الثالث: فهو المستقبل المهني للمرشد الطلابي: ويتحدد على أنه: تصور يكونه المرشد الطلابي عن المهام المستقبلية، والتطور الذي تؤول إليه مهنة الإرشاد الطلابي، وينظر إليها إما بنظرة إيجابية سارة (تفاؤل مهني)، أو بنظرة سلبية غير سارة (تشاؤم مهني).

وتتحدد وجهة الحياة المهنية إجرائيًا بالدرجة على مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي(إعداد الباحث) وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى التفاؤل المهني (وجهة الحياة المهنية الإيجابية)، في حين تشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى التشاؤم المهني(وجهة الحياة المهنية السلبية).

ثالثًا: التوافق المهني Occupational adjustment: يعتبر التوافق المهني جانبًا من جوانب التوافق العام للفرد، ومظهرًا من مظاهر التوافق العام، ويعكس رضا الفرد عن عمله، وعن مكوناته البيئية، وعلاقته بزملائه، وضرورة من الضرورات التي تيسر للفرد القيام بمهام عمله على أكمل وجه، فيتحقق له النجاح في العمل، فالتوافق المهني هو العملية التي تنتج عن تفاعل الفرد، وتكيفه مع بيئة العمل التي يعمل فيها، مادياً ومهنيًا ونفسيًا واجتماعيًا، لتحقيق أكبر قدر من التوازن (بديع محمود مبارك القاسم، ٢٠٠١: ٤٧-٤٨).

ويعبر العامل عن الرضا المهني، بعدة مظاهر منها: ولاءه للمؤسسة وثقته بها، والسعي إلى تحقيق أهدافها، نظرًا لما يتاح أمامه من فرص متعددة، للتعبير عن ذاته وقدراته، ومشاركته فعليًا في العمل، وشعوره بأهمية دوره في مؤسسته، وتكون الإنتاجية مؤشرًا مهمًا لرضا العامل، حيث تزداد إنتاجيته ويقل تغيبه، كلما زاد رضاه عن عمله(جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، ٢٠١٤: ١٧٢).

ويتحقق التوافق المهني، عندما يتم انتقاء العامل للأعمال التي تتفق مع قدراته واستعداداته وسماته الشخصية، ومساعدته على التوافق في العمل، وتكون الفرصة أمامه متاحة للتقدم والترقي المهني، فيؤدي ذلك إلى شعوره بالولاء نحو عمله، ويتحقق ارتباطه بمهنته(عويد سلطان المشعان الهذال، ٢٠١٦: ١٥).

وهناك اختلاف بين تأثير عوامل التوافق من فرد لآخر، وذلك لاختلاف البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي المميز لكل فرد عن غيره، والذي يتشكل نتيجة محصلة التفاعل المستمر بين جميع جوانب الفرد الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية، مع العديد من المؤثرات البيئية والمادية والاجتماعية (منى توكل السيد، ٢٠١٣: ٩٠)، ويعني التوافق المهني: أن الفرد الذي يمتهن مهنة ما يكون راضيًا عنها ناجحًا فيها، لديه علاقات إيجابية مع الزملاء والرؤساء في العمل، يؤدي عمله بإتقان، قليل التغيب (أحمد السيد إسماعيل، ٢٠١٥: ٢٤).

ويمكن الاستدلال على التوافق المهني من خلال محكين أولهما: الرضا عن العمل: وهو مجموعة من المشاعر الوجدانية التي يشعر بها الفرد نحو العمل الذي يشغله حاليًا، وهذه المشاعر قد تكون سلبية أو إيجابية، وهي تعبير عن مدى الإشباع الذي يتصور الفرد أنه يحققه من عمله، أما المحك الآخر فهو: الإرضاء: وهو جانب سلوكي يشعر الفرد من خلاله أنه يحقق متطلبات بيئة العمل، سواء المادية أم الاجتماعية حتى يمكن للمنظمة تحقيق أهدافها، ويتضح ذلك من خلال إنتاجيته وكفايته والطريقة التي يقدره بها زملاؤه (صالح حسن أحمد الداهري، ٢٠٠٥: ٨٠).

ويتحدد التوافق المهني للمرشد الطلابي في البحث الحالي على أنه: "حالة شعورية تعبر عن قدرة المرشد الطلابي على تحقيق الرضا والتلاؤم مع البيئة المدرسية، بغرض تحقيق النجاح في تقديم خدمة إرشادية متميزة لطلابه".

ويتضمن التوافق المهني للمرشد الطلابي في البحث الحالي خمسة أبعادأولها: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية: ويتحدد على أنه:" حالة شعورية تعبر عن قدرة المرشد الطلابي على تحقيق درجة من الرضا والتلاؤم بينه وبين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة"، والبُعد الثاني: رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني: ويتحدد على أنه: "حالة شعورية تعبر عن قدرة المرشد الطلابي على تحقيق درجة من القبول عن المهام الإرشادية التي يؤديها لطلاب مدرسته"، والبُعد الثالث: تقبل المرشد الطلابي لمهنته: ويتحدد على أنه: "حالة شعورية تعبر عن قدرة المرشد الطلابي على تحقيق درجة من القبول والرضا عن العمل بمهنة الإرشاد الطلابي والشعور بالسعادة في العمل"، والبُعد الرابع: العلاقات المهنية للمرشد الطلابي: ويتحدد على أنه: حالة شعورية تعبر عن قدرة المرشد الطلابي على تكوين روابط مهنية مع الطلاب وأولياء أمورهم والمعلمين وإدارة المدرسة بما يحقق النجاح والتميز فيما يقدمه من خدمات إرشادية"، والبُعد الخامس: التطوير المهني للمرشد الطلابي: ويتحدد على أنه:" حالة شعورية تعبر عن قدرة المرشد الطلابي على التعامل مع المستجدات الحديثة في مجال الإرشاد الطلابي، وتحديث الإمكانات اللازمة لأدائه المهني، والتعلم المستمر لاكتساب مهارات إرشادية جديدة، بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات الإرشادية المقدمة للطلاب".

رابعًا: المرشد الطلابي The students counselor: لقد شهد عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م البداية العلمية والعملية للتوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية، حيث صدر قرار وزير المعارف الذي ينص على تطوير إدارة التربية الاجتماعية إلى إدارة عامة للتوجيه والإرشاد

الطلابي، لتتولى هذه الإدارة مسئولية التخطيط والإشراف والمتابعة والتقويم للبرامج التوجيهية والإرشادية الطلابية (محمود عطا حسين عقل، ٢٠٠٠: ١٧٤).

وأنشئت الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي بالمملكة العربية السعودية بقرار معالي وزير المعارف برقم ٢١٦/خ في ١٤٠٤/١٠/١٩هـ حرصًا من وزارة المعارف على إعطاء الطلاب الاهتمام الكافي برعايتهم وتوجيههم والعمل على حل مشكلاتهم والتيسير عليهم في تحصيلهم الدراسي بقصد تحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التعليمية (حمدي شاكر محمود، ١٩٩٨: ١٢٥).

أما في مصر فقد صدر قرار وزير التعليم رقم ١٤٢ لسنة١٩٩٠م بإدخال الخدمة النفسية لطلاب المدارس، واستحداث وظيفة الأخصائي النفسي المدرسي، بعدما كانت الخدمات النفسية تقدم من خلال الأخصائي الاجتماعي، ويعكس ذلك ما كان شائعًا قبل هذا القرار، من خلط بين وظيفتي الأخصائي النفسي المدرسي والأخصائي الاجتماعي (إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد، ٢٠٠٤: ٣٠).

والمرشد النفسي في المجال المدرسي، يطلق عليه: المرشد الطلابي أو المرشد النفسي المدرسي School Counselor وقد يطلق عليه المرشد التربوي أو المرشد النفسي التربوي (محمود عطا حسين عقل، ٢٠٠٠: ١٥٠)، ويعرفه (أحمد محمد عوض، ٢٠٠٣: ٨) بأنه: "الشخص المهني المتخصص في حقل التوجيه والإرشاد، والذي يقدم خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة بشكل متفرغ"، ويعرفه(محمد جدوع أبو يوسف، ٢٠٠٨: ٨٧) بأنه: "الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم النفسية والسلوكية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية، إما بالطريقة الفردية أو بالطريقة الجماعية".

وقد تداخلت المهام التي تقدمها الخدمات النفسية المتخصصة للطلاب في مجال العمل المدرسي، وكان ذلك نتاجا لتنوع القائمين على تنفيذ تلك الخدمة، ومنهم: المرشد الطلابي، والأخصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي، ونظرا لتعذر توفير كل هؤلاء المختصين في كل مدرسة، فقد ظهر اتجاه حديث يدعو إلى وجود شخص مؤهل قادر على تقديم جميع الخدمات المتخصصة للطلاب في المجال المدرسي (محمود عطا حسين عقل، ٢٠٠٠: ١٦١).

ويتحدد المرشد الطلابي في البحث الحالي على أنه: الشخص الذي تم تعيينه من قبل وزارة التعليم بوظيفة مرشد طلابي، ويتولى مهام الإرشاد النفسي والأكاديمي داخل المدرسة.

دراسات سابقة:

تم تصنيف عرض الدراسات السابقة في ثلاثة محاور، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: دراسات سابقة تناولت اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني: فحصت دراسة (Mallen, 2005) تقييمات المرشدين لديناميات العملية الإرشادية من خلال الإنترنت، وأجريت على (٥٤) مرشدًا ومرشدة، من الملتحقين في برامج الدراسات العليا في علم النفس، وأشارت النتائج إلى أن المرشدين لديهم آراء إيجابية مرتفعة نحو الإرشاد الإلكتروني.

وفحصت دراسة (Lewis & Coursol, 2007) تصورات المرشدين الطلابيين بشأن استخدام الإرشاد الإلكتروني لمعالجة قضايا الصحة العقلية والإرشاد المهني، واهتمت الدراسة أيضًا بتصوراتهم حول ثلاثة أشكال من الإرشاد الإلكتروني هم: البريد الإلكتروني، والدردشة القائمة على النص، وعقد المؤتمرات بالفيديو، وتكونت عينة البحث من عينة عشوائية تكونت من ١٢١ مرشدًا تربويًا ومرشدة، وأشارت النتائج إلى أن المرشدين على استعداد لاستخدام الإرشاد الإلكتروني في معالجة مختلف القضايا المهنية المتعلقة بالصحة العقلية للطلاب وفي مختلف المجالات التي تتطلب تقديم خدمات إرشادية.

وهدفت دراسة شاكر محمود يوسف(٢٠٠٨) إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، نحو الإرشاد الإلكتروني، والتعرف على الفروق في اتجاهاتهم تبعاً للمرحلة الدراسية والنوع (ذكور وإناث) وتكونت عينة البحث من ١٠٠ طالب وطالبة، طبق عليهم استبانة اتجاه الطلبة نحو الإرشاد الإلكتروني، فأوضحت النتائج أن طلبة قسم الإرشاد النفسي لديهم اتجاهات إيجابية عالية نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، كما وجدت فروق في اتجاهاتهم تبعاً للنوع وكانت الفروق في اتجاه الذكور.

واستهدفت دراسة (Bambling et al., 2008) فحص تجربة (٢٦) مرشدا عبر الإنترنت على برنامج خط المساعدة للصغار Kids help line ، والتحقق من آراء المرشدين تجاه الخدمة المقدمة ومدى نجاحها، وأفاد المرشدون أن الفائدة الرئيسة للبيئة عبر الإنترنت هي الأمان العاطفي والعيوب التي ظهرت تتمثل في غياب التفاعلات غير اللفظية ويمكن أن تؤدي الإشارات اللاسلكية إلى مشكلات في الاتصال وصعوبة التقييم الدقيق.

وأجريت دراسة (Haberstroh, Parr, Bradlery, Morgan–Fleming& Gee, 2008) بهدف الكشف عن وجهات نظر المرشدين عبر الإنترنت عن فعالية الإرشاد الإلكتروني، وأجريت الدراسة على (٦) من طلاب الدراسات العليا الملتحقين بدورات التدريب على الإرشاد، ونوقشت الخبرات المتعلقة بكل من: الحواجز التكنولوجية، تقديم الإرشاد دون الإشارات الشفهية والبصرية، المشكلات النفسية الملائمة للإرشاد الإلكتروني، النظريات الملائمة للإرشاد الإلكتروني، جلسات الإرشاد الإلكتروني.

واهتمت دراسة (Tanrikulu, 2009) بالكشف عن اتجاهات مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وشارك في البحث (١٥) مرشدًا طلابيًا أجريت مقابلات فردية معهم، وتم تحليل تلك المقابلات، فأظهرت النتائج أن جميع المشاركين، لديهم وجهات نظر إيجابية نحو الإرشاد الإلكتروني، ويعتقدون بضرورة تقديم الإرشاد الطلابي من خلال الإنترنت.

وفحصت دراسة (Zamani et al., 2010) التصورات نحو الإرشاد الإلكتروني بين المرشدين في ماليزيا لدى مجموعة تكونت من (٢٠) مرشدًا وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو الإرشاد الإلكتروني، إلا أنهم يفضلون تقديم خدمات الإرشاد وجهًا لوجه.

وهدفت دراسة علي حسن الجهني (٢٠١٣) إلى التعرف على اتجاهات المرشدين والطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، لدى مجموعة تكونت من (١٢٠) مرشداً ومرشدة و(٢٨٠) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، فأظهرت النتائج: اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الإلكتروني، ووجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في اتجاه الأعمار الأصغر سناً للمرشدين والمرشدات، ويمكن التنبؤ باستخدامات الحاسب والإنترنت في الإرشاد من اتجاهاتهم نحوها، ولم توجد فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني تعزى إلى نوع الطالب.

وأجريت دراسة (سهيلة محمود بنات وآخرون، ٢٠١٣) بهدف التعرف على درجة استخدام المرشدين التربويين للإرشاد الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٦) مرشدًا ومرشدة، يعملون في مدارس حكومية، فأشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين يستخدمون الإرشاد الإلكتروني بدرجة متوسطة، ولديهم اتجاهات إيجابية متوسطة نحو الإرشاد الإلكتروني، ولم تظهر فروق دالة إحصائيا بين المرشدين في استخدامهم للإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغيرات النوع ونوع المدرسة وعدد الطلبة والدورات في الحاسوب، في حين ظهرت فروق لمتغيري المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس ، وسنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة التي تقل عن خمس سنوات.

واهتمت دراسة (Salleh, Hamzah, Nordin, Ghavifekr & Joorabchi, 2015) بالكشف عن الاتجاهات نحو الإرشاد الإلكتروني، وتطوع ستة مرشدين، (٥٩) عميلا للمشاركة في الدراسة، وأجريت مقابلات فردية مع المرشدين المشاركين، وجمعت (٢٠٦) من الرسائل والتفاعلات عبر البريد الإلكتروني، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الإلكتروني، وأنه يحقق العديد من المميزات للمرشدين لتيسير وتحسين عملهم الإرشادي.

وهدفت دراسة ملاك عايض عبد الشفيع اللحياني (٢٠١٦) إلى التعرف على الفروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ موظف من العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة، طبق عليهم استبانة

الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وأظهرت النتائج ارتفاع الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، ورتبت أبعاده تنازليًا (الاتجاه نحو أهمية الإرشاد الإلكتروني، الاتجاه نحو المرشد الإلكتروني، الاتجاه نحو خدمات الإرشاد الإلكتروني)، ولم توجد فروق تبعاً لمتغيري (النوع–سنوات الخبرة).

وبحثت دراسة (Kupczynski et al., 2017) تصورات المرشدين حول الإرشاد عبر الإنترنت والإرشاد وجهًا لوجه، وقد تم تحديد المشاركين في البحث بمجموعة تكونت من ١٤٨ من المرشدين والمعلمين المرشدين وطلاب الدراسات العليا، وأوضحت النتائج أن ٤٢% من المرشدين الذين يمارسون الإرشاد عبر الإنترنت يعتبرونه أقل فعالية من الإرشاد التقليدي وجهًا لوجه، ولم يؤثر نوع المرشد أو عمره أو خبرته في مجال الإرشاد، على معتقداته حول قيمة الإرشاد عبر الإنترنت.

المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت وجهة الحياة المهنية لدى المرشدين الطلابيين: هدفت دراسة (مفرح عبد الله أحمد بالبيد، ٢٠٠٨) إلى معرفة العلاقة بين كل من التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة القنفذة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) مرشدًا، طبق عليهم مقياس الرضا الوظيفي والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التفاؤل والرضا الوظيفي، وعلاقة سالبة بين التشاؤم والرضا الوظيفي.

وتناولت دراسة رامي مصطفى خطيب (٢٠١٠) التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا الوظيفي وفعالية الذات لدى المرشدين النفسيين في مدارس سورية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦) مرشدًا، طبق عليهم مقاييس التفاؤل والتشاؤم والرضا الوظيفي وفعالية الذات، فكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين التفاؤل/التشاوم وكلا من الرضا الوظيفي وفعالية الذات، ولم توجد فروق بين الذكور والإناث في التفاؤل /التشاؤم، في حين وجدت فروق في التفاؤل/ التشاؤم، تبعا لمتغيرات الخبرة والتخصص والمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة نجلاء شنير (٢٠١١) إلى معرفة الخصائص الشخصية ودرجة التفاؤل التي يتمتع بها المرشد الطلابي، وأجريت على عينة تكونت من ١٠٠ مرشد ومرشدة نفسية من مدارس مدينة دمشق، وأظهرت النتائج أن التفاؤل من الخصائص الشخصية المميزة للمرشد الطلابي، وكانت له علاقة ارتباطية موجبة مع المهام الإرشادية التي يقوم بها.

واستهدفت دراسة (رأفت جميل عكر، ٢٠١٣) الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والتوجه نحو الحياة المهنية، وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ مرشدا ومرشدة في المدارس الحكومية بشمال فلسطين، وتضمنت الأدوات مقياسي التمكين النفسي، والتوجه نحو الحياة

المهنية، وخلصت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين التفاؤل والتمكين النفسي وعلاقة سلبية بين التشاؤم والتمكين النفسي، وجاء مجال التفاؤل في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال التشاؤم في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة.

وهدفت دراسة أسامة مرزوق محمد الشيخ، عثمان فضل السيد (٢٠١٦) إلى التعرف على التفاؤل والضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين بالمرحلة الثانوية بمدينة حائل السعودية في ضوء النوع الاجتماعي والمؤهل الدراسي، وتم تطبيق مقياس للضغوط النفسية والقائمة العربية للتفاؤل على عينة عشوائية منتظمة تكونت من ٢٠٠ مرشدا ومرشدة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفاؤل والضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين ولم توجد فروق في التفاؤل تعزى للنوع أو المؤهل الدراسي.

المحور الثالث: دراسات سابقة تناولت التوافق المهني لدى المرشدين الطلابيين: استهدفت دراسة محمد علي سلطان محمد (١٩٩٧) الكشف عن مدى تحقق التوافق المهني لدى المرشدين الطلابيين بمدينة الرياض، لدى مجموعة تكونت من ١١٤ مرشدًا، ١١٤ مديرًا من مديري مدارس عينة المرشدين، (٨) من مشرفي الإرشاد بالمنطقة، وطبقت استبانة الرضا على عينة المرشدين، واستبانة الإرضاء على مديري المدارس ومشرفي الإرشاد، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا والإرضاء.

وأجريت دراسة إبراهيم مهنا المهنا (٢٠٠١) بهدف الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو التقنية الحديثة والتوافق المهني، لدى مجموعة تكونت من (٤٠٠) فرد من خريجي الجامعات في مجالات مهنية مختلفة سعوديين ومصريين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الاتجاه نحو التقنية والتوافق المهني، للعينات المصرية والسعودية على السواء، وتفوقت العينتان المصريتان (حكومي وقطاع خاص) على العينتين السعوديتين (حكومي وقطاع خاص) في كل من الاتجاه نحو التقنية والتوافق المهني، وفي إطار العينة السعودية فقط وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين العمر والاتجاه نحو التقنية الحديثة لصالح الأعمار الأكبر.

واستهدفت دراسة محمد عيسى محسن الشاعري (٢٠٠٣) الكشف عن وجود فروق في التوافق المهني باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية، وأجريت الدراسة على عينة تكون من (٢٠٥) مشرفًا تربويًا بمحافظتي جدة والقنفذة التعليمية، طبق عليهم مقياس التوافق المهني، فكانت النتائج تشير إلى وجود فروق في درجة التوافق المهني باختلاف المحافظة في اتجاه

محافظة القنفذة، وفي مجال ممارسة العمل في اتجاه مشرفي المواد، وسنوات الخبرة في اتجاه الفئة من ١١–١٥ سنة، وفي الدورات التدريبية في اتجاه المجموعة ثلاث دورات فأكثر، والإنتاج البحثي في اتجاه ثلاث بحوث فأكثر، في حين لم توجد فروق في التوافق المهني للمشرفين التربويين، تبعا لمتغيرات: العمر، الدخل الشهري، المؤهل.

واستهدفت دراسة جمعة أولاد حيمودة (٢٠٠٥) الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو المهنة والتوافق المهني، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (٨٥) مستشارا للتوجيه المدرسي والمهني بولاية ورقلة، طبق عليهم استبيان الاتجاه نحو المهنة واستبيان التوافق المهني، أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو المهنة والتوافق المهني، ولم توجد فروق في الاتجاه نحو المهنة، وكذلك في التوافق المهني، تبعا لمتغيرات النوع والأقدمية والتخصص الدراسي.

وأجريت دراسة محمد عبيد هاشم الصعب (٢٠٠٩) بهدف الكشف عن علاقة قيم العمل بالتوافق المهني، لدى المرشدين المدرسيين في تعليم الليث والقنفذة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩) مرشدًا مدرسيًا، وتضمنت الأدوات مقياسي قيم العمل والتوافق المهني، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات قيم العمل ودرجات التوافق المهني لدى عينة البحث، ولم توجد فروق في التوافق المهني للمرشدين المدرسين بالنسبة لمتغيرات التخصص ومكان العمل وسنوات الخبرة.

واستهدفت دراسة صالح أحمد سعيد الغامدي (٢٠١٠) التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني، للمرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة جدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) مرشدًا، وتضمنت الأدوات مقياسي الذكاء الوجداني والتوافق المهني، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ومظهر الإرضاء.

وهدفت دراسة لافي هيبي (٢٠١٢) إلى التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتوافق المهني، واختيرت عينة الدراسة من ١٥٠ مرشدا ومرشدة يعملون في مدارس منطقة عكا، طبق عليهم مقياسي الكفاءة الذاتية المدركة، والتوافق المهني، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتوافق المهني، وجاء مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والتوافق المهني في المتوسط.

تعقيب على ما تم عرضه من دراسات سابقة: تبين من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة، ندرة الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، في ضوء متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني، فهناك دراسات تناولت كل متغير منها على حده في علاقته بمتغيرات أخرى، في حين لم توجد دراسة تجمع بين تلك المتغيرات الثلاثة، ووجدت دراسة تناولت

الإتجاه نحو التقنية في علاقته بالتوافق المهني، وكانت لدى عينات في مجالات مهنية مختلفة، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في بناء أدوات البحث، وصياغة فروضه، وبناء أدواته وتفسير نتائجه.

فروض البحث:

في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مفاهيم ونظريات تتعلق بموضوع البحث وما تم عرضه من دراسات سابقة، صاغ الباحث فروض البحث على النحو التالي:

١- "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات على مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير (النوع: ذكور، إناث)".

٢- "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات على مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير (مكان العمل: مدينة، قرية)".

٣- "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات على مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الطلابي: أقل من ٥ سنوات، من ٥-٩ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)".

٤- " ينتشر الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى مرشدي الطلاب بنسبة أكبر من المتوسط الافتراضي".

٥- "ينتشر أحد أبعاد الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى مرشدي الطلاب بنسبة أكبر من باقي الأبعاد".

٦- " يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني(الأبعاد والدرجة الكلية) من خلال أبعاد متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب".

٧-" يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني(الأبعاد والدرجة الكلية) من خلال الدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب "

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وذلك في التحقق من وجود فروق في الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً

لمتغيرات النوع(ذكور، إناث) ، مكان العمل(مدينة، قرية) ، عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الطلابي(أقل من ٥ سنوات، من ٥-٩ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)، والتحقق من انتشار الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني بنسبة أكبر من المتوسط الافتراضي وترتيب درجاتهم على أبعاد المقياس، بالإضافة إلى التحقق من إمكانية التنبؤ بالأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، من الأبعاد والدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني، لدى مرشدي الطلاب بالمملكة العربية السعودية.

المشاركون: تضمنت مجموعة المشاركين في البحث مجموعتين إحداهما: مجموعة الدراسة الاستطلاعية: بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وبلغ عددهم (١٠٧) مرشدًا طلابيًا (منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)، أما المجموعة الأخرى: مجموعة الدراسة الأساسية للبحث: بهدف اختبار فروض البحث، واستخلاص نتائجه، وبلغ عددهم (٢٦٢) مرشدًا طلابيًا (منهم١٥١ ذكور، ١١١ إناث)، والجدول (١) يوضح توصيف مجموعة المشاركين في الدراسة الأساسية للبحث:

جدول (١)
توصيف المشاركين في الدراسة الأساسية من مرشدي الطلاب وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

م	*متغير البحث*	*فئات المتغير*	*العدد الكلي (٢٦٢)*	*النسبة المئوية*
١	النوع	ذكر	١٥١	%٥٧,٦٣
		أنثى	١١١	%٤٢,٣٧
٢	مكان العمل	مدينة	١٠٣	%٣٩,٣١
		قرية	١٥٩	%٦٠,٦٩
٣	سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الطلابي	أقل من ٥ سنوات	٩١	%٣٤,٧٣
		من ٥-٩ سنوات	١٠١	%٣٨,٥٥
		١٠ سنوات فأكثر	٧٠	%٢٦,٧٢

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في ثلاثة مقاييس أعدها الباحث، هم: مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، مقياس وجهة الحياة المهنية لمرشدي الطلاب، مقياس التوافق المهني لمرشدي الطلاب، وفيما يلي وصف لتلك الأدوات وخصائصها السيكومترية:

١- مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني:(إعداد الباحث)

هدف المقياس: تقييم درجة اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني.

خطوات بناء المقياس: تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، التي تناولت الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، لتحديد المفهوم وتحديد الأبعاد المكونة له، وتم الاطلاع على مقياس الاتجاه نحو التقنية الحديثة، ومقاييس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (إبراهيم مهنا المهنا، ٢٠٠١؛ على حسن الجهني، ٢٠١٣؛ ملاك عايض اللحياني، ٢٠١٦) (Joyce, 2012; Kupczynski et al., 2017)، وفي ضوء ذلك أعد الباحث المقياس في ثلاثة أبعاد رئيسة أولها: المكون المعرفي: ويتضمن بعدين فرعيين هما: وضوح مفهوم الإرشاد الإلكتروني، وضوح مهام الإرشاد الإلكتروني، والمكون الثاني المكون الوجداني ويتضمن بعدين فرعيين هما: الرغبة في استخدام الإرشاد الإلكتروني، إدراك أهمية الإرشاد الإلكتروني، أما الثالث فهو المكون السلوكي ويتضمن بعدين فرعيين هما: مهارات المرشد في استخدام الإرشاد الإلكتروني، إمكانية تطبيق الإرشاد الإلكتروني، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٠) بندًا، لكل بعد فرعي (١٠) بنود، ثم اختبرت خصائصه السيكومترية على مجموعة الدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني:
تم حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس بعدة طرق، كما يلي:

أ- **صدق مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني:** تم التحقق من الصدق بطريقتين هما:

(أ-١) صدق المحتوى: حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، وذلك بهدف التحقق من ملاءمة بنود المقياس للبعد الذي تنتمي له، ومناسبتها لمجموعة المشاركين، وصلاحيتها لقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وروعيت ملاحظات السادة المحكمين حول تعديل صياغة

بعض البنود، واتخذ الباحث محك نسبة اتفاق ٨٠% للإبقاء على البند، فحذف (١٣) بندًا من المقياس لتصبح بنوده (٤٧) بندًا ودمجت الأبعاد الفرعية لكل بعد رئيس، لتصبح ثلاثة هي: البعد المعرفي (١٦ بند) والبعد الوجداني (١٥بند) والبعد السلوكي(١٦ بند) فتم تطبيقها على مجموعة الدراسة الاستطلاعية لحساب الصدق والثبات بالطرق الأخرى.

(أ-٢) صدق بنود مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني: تم التحقق من صدق بنود المقياس، من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ١٠٧ مرشد طلابي منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) على كل بند من بنوده ومجموع درجات البعد الذي تنتمي له، بعد حذف درجة هذا البند، كما يوضحه الجدول (٢) التالي:

جدول (٢)
صدق بنود مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

البعد الأول: البعد المعرفي(١٦ بند)		البعد الثاني: البعد الوجداني (١٥ بند)		البعد الثالث: البعد السلوكي (١٦ بند)	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٤٢١**	١٧	٠,٤٤٥**	٣٢	٠,٤٩١**
٢	٠,٥٠٠**	١٨	٠,٠٤٢	٣٣	٠,٣٩٤**
٣	٠,٥١٤**	١٩	٠,٤٠١**	٣٤	٠,٣٩٥**
٤	٠,٥١٠**	٢٠	٠,٥٦٢**	٣٥	٠,٥٤٩**
٥	٠,٤٩٩**	٢١	-٠,٢٤٢*	٣٦	٠,٢٥٨**
٦	٠,٥٨٦**	٢٢	٠,١٧٢	٣٧	-٠,١٩٠*
٧	٠,٣٧١**	٢٣	٠,٤٢٧**	٣٨	٠,٦٢٢**
٨	٠,٠٥٢ -	٢٤	٠,٥٤٨**	٣٩	٠,٧٠٦**
٩	٠,٥١٦**	٢٥	٠,٣٧٤**	٤٠	٠,٧٣٨**
١٠	٠,٥٥٢**	٢٦	٠,٥١٧**	٤١	٠,٦٦٦**
١١	٠,٦٣٦**	٢٧	٠,٥٧٩**	٤٢	٠,٦٣٩**
١٢	٠,٥٧٧**	٢٨	٠,٤٧٣**	٤٣	٠,٥٠٧**
١٣	٠,٥٤٠**	٢٩	٠,٤٤١**	٤٤	٠,٦٤٥**
١٤	-٠,١٠١	٣٠	٠,٥٣٣**	٤٥	٠,٦٠٦**
١٥	٠,٤٨٤**	٣١	٠,٤٨٨**	٤٦	٠,٦١٦**
١٦	٠,٤٤٢**			٤٧	٠,٦٦٦**

ن = ١٠٧ مرشد طلابي (منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

وتشير نتائج الجدول (٢) السابق، إلى تحقق الصدق لعدد ١٤ بندًا من البعد المعرفي تراوحت معاملات ارتباطها بالبعد بعد حذف درجة البند بين ٠,٣٧١ ، ٠,٦٣٦ ودالة عند مستوى ٠,٠١، وحذف البندين (٨، ١٤) كانت معاملات ارتباطهما على الترتيب -٠,٠٥٢ ، -

٠,١٠١ غير دالة إحصائيًا، وفي البعد الوجداني تحقق الصدق لعدد ١٢ بندًا تراوحت معاملات ارتباطها بين ٠,٣٧٤ ، ٠,٥٧٩ وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وحذف البند رقم (٢١) على الرغم من تحقق دلالته الإحصائية إلا أن معامل الارتباط كان سالبًا (-٠,٢٤٢)، ولم يتحقق صدق البندين رقمي (١٨، ٢٢) حيث بلغت معاملات ارتباطهما على الترتيب ٠,٠٤٢ ، ٠,١٧٢ وكانتا غير دالة إحصائيًا، وتحقق الصدق لعدد (١٥) بندًا من البعد السلوكي حيث تراوحت معاملات ارتباطها ما بين ٠,٢٥٨ ، ٠,٧٣٨ دالة عند مستوى ٠,٠١ وحذف البند رقم (٣٧) على الرغم من تحقق دلالته الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥ إلا أن معامل الارتباط كان سالبًا (-٠,١٩٠)، وبذلك تكون المقياس من ٤١ بندًا.

ب- ثبات مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني: تم التحقق من ثبات المقياس كما يلي:

(ب-١) الثبات بطريقة معامل " ألفا كرونباخ " (Cronbach Alpha): تم تقدير معامل الثبات باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" لأبعاد المقياس، بعد حذف كل بند من بنوده، لاختبار تأثير البند على ثبات البعد، وذلك بعد حذف البنود غير الصادقة، فكانت النتائج كما في الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣)
معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لبنود مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

البعد الأول: البعد المعرفي(١٤ بند)		البعد الثاني: البعد الوجداني (١٢ بند)		البعد الثالث: البعد السلوكي (١٥ بند)	
رقم البند	معامل ألفا كرونباخ	رقم البند	معامل ألفا كرونباخ	رقم البند	معامل ألفا كرونباخ
١	٠,٨٦٦	١٧	٠,٨٨٢	٣٢	٠,٨٩٤
٢	٠,٨٦٢	١٨	غير صادقة	٣٣	٠,٨٩٧
٣	٠,٨٦٣	١٩	٠,٨٨٥	٣٤	٠,٨٩٨
٤	٠,٨٦١	٢٠	٠,٨٧٥	٣٥	٠,٨٩٢
٥	٠,٨٦١	٢١	غير صادقة	٣٦	٠,٩٠٢
٦	٠,٨٥٧	٢٢	غير صادقة	٣٧	غير صادقة
٧	٠,٨٦٧	٢٣	٠,٨٨٣	٣٨	٠,٨٨٩
٨	غير صادقة	٢٤	٠,٨٧٣	٣٩	٠,٨٨٥
٩	٠,٨٥٨	٢٥	٠,٨٩٦	٤٠	٠,٨٨٥
١٠	٠,٨٥٨	٢٦	٠,٨٧١	٤١	٠,٨٨٨
١١	٠,٨٥٥	٢٧	٠,٨٧٢	٤٢	٠,٨٨٨
١٢	٠,٨٥٨	٢٨	٠,٨٨٠	٤٣	٠,٨٩٣
١٣	٠,٨٥٩	٢٩	٠,٨٧٧	٤٤	٠,٨٨٧
١٤	غير صادقة	٣٠	٠,٨٧٦	٤٥	٠,٨٨٩
١٥	٠,٨٥٩	٣١	٠,٨٧٦	٤٦	٠,٨٨٨
١٦	٠,٨٦٣			٤٧	٠,٨٨٨
البعد الأول	٠,٨٦٩	البعد الثاني	٠,٨٨٨	البعد الثالث	٠,٨٩٨

ن = ١٠٧ مرشد طلابي (منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)

يتضح من نتائج الجدول (٣) السابق، أن معامل الثبات للبعد الأول مع حذف كل بند من بنوده تقل قيمته، مما يشير إلى أن جميع البنود الصادقة لها تأثير في ثبات المقياس، وتم حذف

البند رقم ٢٥ نظرًا لأن وجوده يقلل من ثبات البعد الثاني، كما تم حذف البند رقم ٣٦ من بنود البعد الثالث، حيث تبين أن حذفه يزيد من قيمة معامل ثبات البعد الثالث، وبذلك أصبح المقياس مكونًا من ٣٩ بند، فتم إعادة حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف البنود غير الصادقة، والبندين الذين وجد أنهما يقللان من قيمة معامل الثبات، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (٤) الآتي:

جدول (٤)

معاملات ألفا كرونباخ لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني

الأبعاد	معامل الثبات
البعد الأول: البعد المعرفي (عدد البنود= ١٤)	٠,٨٦٩
البعد الثاني: البعد الوجداني (عدد البنود =١١)	٠,٨٩٦
البعد الثالث: البعد السلوكي (عدد البنود=١٤)	٠,٨٩٣
الدرجة الكلية(عدد البنود=٣٩)	٠,٩٤٢

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)

تشير نتائج الجدول (٤) السابق إلى أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، كانت على الترتيب (٠,٨٦٩، ٠,٨٩٦، ٠,٨٩٣ ، ٠,٩٤٢) وهي معاملات ثبات مقبولة ومرتفعة، وتشير النتائج في مجملها إلى ثبات المقياس.

(ب-٢) التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك لنصفي المقياس، وذلك بعد حذف البنود غير الصادقة والبنود التي تقلل من ثباته، فكانت معاملات الثبات كما بالجدول (٥) الآتي:

جدول (٥)

يوضح معاملات ثبات مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني بطريقة التجزئة النصفية

	البعد الأول: البعد المعرفي (عدد البنود = ١٤)	البعد الثاني: البعد الوجداني (عدد البنود =١١)	البعد الثالث: البعد السلوكي (عدد البنود=١٤)	الدرجة الكلية (عدد البنود=٣٩)
معامل الارتباط بين النصفين	٠,٦٥٤	٠,٦٧٩	٠,٦٥٦	٠,٦٨٤
معامل سبيرمان براون	٠,٧٩١	٠,٨١٠	٠,٧٩٢	٠,٨١٣
معامل جتمان	٠,٧٨٢	٠,٧٩٨	٠,٧٨٧	٠,٨٠١

ن = ١٠٧ مرشد طلابي (منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)

تشير نتائج الجدول (٥) السابق، إلى أن معامل الارتباط بين نصفي الأبعاد الثلاثة، ونصفي الدرجة الكلية للمقياس، كانت على الترتيب (٠,٦٥٤، ٠,٦٧٩ ، ٠,٦٥٦، ٠,٦٨٤) ، وكان معامل الثبات بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون لأبعاد المقياس الثلاثة وللدرجة الكلية كانت على الترتيب(٠,٧٩١، ٠,٨١٠، ٠,٧٩٢، ٠,٨١٣) وبمعامل جتمان(٠,٧٨٢، ٠,٧٩٨، ٠,٧٨٧ ، ٠,٨٠١) وهي معاملات ثبات تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ج - الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد المجموعة الاستطلاعية (ن =١٠٧ مرشد طلابي منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) على كل بند من بنود المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي له، وذلك بعد حذف البنود غير الصادقة، والبنود التي تقلل من ثبات المقياس، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٦) التالي:

جدول (٦)

الاتساق الداخلي لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني

البعد الأول: البعد المعرفي(١٤ بند)		البعد الثاني: البعد الوجداني(١١ بند)		البعد الثالث: البعد السلوكي(١٤ بند)	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٥١٧**	١٧	٠,٦٣٢**	٣٢	٠,٥٢٤**
٢	٠,٥٨٩**	١٨		٣٣	٠,٤٤٧**
٣	٠,٥٨٦**	١٩	٠,٥٦١**	٣٤	٠,٤٦٢**
٤	٠,٥٩٢**	٢٠	٠,٧٤٧**	٣٥	٠,٦٣١**
٥	٠,٥٨٧**	٢١		٣٦	
٦	٠,٦٦٨**	٢٢		٣٧	
٧	٠,٥١٧**	٢٣	٠,٦٢٣**	٣٨	٠,٧٠٣**
٨		٢٤	٠,٧٨٥**	٣٩	٠,٧٧٦**
٩	٠,٦٦٩**	٢٥		٤٠	٠,٧٧٨**
١٠	٠,٦٥٣**	٢٦	٠,٧٨٢**	٤١	٠,٧١٧**
١١	٠,٦٩٤**	٢٧	٠,٧٧٩**	٤٢	٠,٧٣٥**
١٢	٠,٦٥٢**	٢٨	٠,٦٣٥**	٤٣	٠,٥٩١**
١٣	٠,٦٢٧**	٢٩	٠,٦٩٥**	٤٤	٠,٧٢٢**
١٤		٣٠	٠,٧٥٣**	٤٥	٠,٧٠٢**
١٥	٠,٦٣٩**	٣١	٠,٧٤١**	٤٦	٠,٧١٦**
١٦	٠,٦٠٠**			٤٧	٠,٧٢٤**

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول (٦) السابق أن معاملات ارتباط بنود المقياس بالبعد الذي تنتمي له بعد حذف البنود غير الصادقة تراوحت بين (٠,٤٤٧) إلى (٠,٧٨٥) وكانت دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) وهو ما يشير إلى تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم التحقق من الاتساق للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاده والدرجة الكلية له، فكانت النتائج كما بالجدول (٧) الآتي:

جدول (٧)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

الأبعاد	البعد المعرفي	البعد الوجداني	البعد السلوكي
البعد المعرفي(١٤ بند)	----	----	----
البعد الوجداني(١١ بند)	**٠,٧٧٣	----	----
البعد السلوكي(١٤ بند)	**٠,٥٢٢	**٠,٥٩٥	----
الدرجة الكلية(٣٩ بند)	**٠,٨٤١	**٠,٨٧٩	**٠,٨٦٩

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥
** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول (٧) السابق أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع بعضها ومع الدرجة الكلية له، قد تراوحت بين (٠,٥٢٢) إلى (٠,٨٧٩) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتشير النتائج في مجملها إلى تحقق الاتساق للمقياس.

د – وصف مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني: بعد حساب الخصائص السيكومترية، حذفت البنود أرقام (٨، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٣٦، ٣٧) ، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٣٩) بندًا منها (١٤ بندًا للبعد الأول، ١١ بندًا للبعد الثاني، ١٤ بندًا للبعد الثالث)، وتتم الاستجابة على بنود المقياس على تدريج خماسي موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة، وتعطى درجات تتراوح بين خمس درجات إلى درجة واحدة، في حالة العبارات الموجبة، في حين تعطى درجات عكس ذلك في حالة العبارات السلبية، وتعني الدرجة المرتفعة الاتجاه بشدة نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، في حين تعني الدرجة المنخفضة، ضعف الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وتراوحت الدرجة على المقياس بين ٣٩ إلى ١٩٥ درجة.

٢– مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي:

هدف المقياس: تقييم درجة وجهة الحياة المهنية لمرشدي الطلاب.

خطوات بناء المقياس: تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، والمقاييس التي تناولت التفاؤل والتشاؤم، ووجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي، وللعينات في مهن أخرى، لتحديد المفهوم وتحديد أبعاد المقياس (بدر محمد الأنصاري، ٢٠٠٢؛ سافرة سعدون أحمد، ٢٠١٢؛

رأفت أحمد عكر، ٢٠١٣، أحمد محمد عبد الخالق، بدر محمد الأنصاري، ١٩٩٥) (Scheier & Carver, 1985) ، وفي ضوء ما سبق أعد الباحث المقياس في ثلاثة أبعاد رئيسة أولها: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي، والبعد الثاني الواقع المهني للمرشد الطلابي، أما البعد الثالث فهو المستقبل المهني للمرشد الطلابي، وبذلك تكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسة يتضمن كل منها (١٠) بنود فصارت بنود المقياس في صورته الأولية من (٣٠) بندًا، وبعد بناء المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين، ثم اختبرت خصائصه السيكومترية على مجموعة الدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية لمقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، من خلال حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي له كما يلي:

أ- **صدق مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي:** تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما:

(أ-١) صدق المحتوى: حيث تم عرض المقياس الذي تكون من ٣٠ بندًا، (١٠بنود للبعد الأول: صورة الذات المهنية، ١٠ بنود للبعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي، ١٠ بنود للبعد الثالث: المستقبل المهني للمرشد الطلابي) على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، بهدف التحقق من ملاءمة بنود المقياس للبعد الذي تنتمي له، ومناسبتها لمجموعة المشاركين وصلاحيتها لقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي، وروعيت ملاحظات السادة المحكمين حول تعديل صياغة بعض البنود، واتخذ الباحث محك نسبة اتفاق ٨٠% للإبقاء على البند، فلم تحذف أية بنود.

(أ-٢) صدق بنود مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي: تم التحقق من صدق بنود المقياس، من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات مجموعة الدراسة الاستطلاعية (ن = ١٠٧ مرشد طلابي منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) على كل بند من بنود المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة هذا البند، وذلك كما هو موضح في الجدول (٨) التالي:

جدول (٨)

صدق بنود مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي

البعد الأول: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي(١٠ بنود)		البعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي(١٠ بنود)		البعد الثالث: المستقبل المهني للمرشد الطلابي(١٠ بنود)	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	٠,٠٢٦	١١	٠,٠٠٧	٢١	**٠,٣٥٠
٢	٠,٠٥١	١٢	*٠,٢٣٨	٢٢	**٠,٤٢٧
٣	**٠,٤٣٩	١٣	٠,١١٥	٢٣	**٠,٤١٦
٤	**٠,٢٩٩	١٤	٠,١٤٩	٢٤	**٠,٤٧٠
٥	٠,٠٢٧	١٥	*٠,١٩١	٢٥	**٠,٣٩٥
٦	**٠,٤٣٦	١٦	٠,٠٣٧	٢٦	*٠,٢٢٠
٧	**٠,٤٢٢	١٧	**٠,٣٧٠	٢٧	**٠,٣٢٧
٨	**٠,٥٠٢	١٨	**٠,٣١٨	٢٨	**٠,٤٦٠
٩	**٠,٣٥٢	١٩	**٠,٤١٢	٢٩	**٠,٤١٨
١٠	**٠,٤٧٥	٢٠	**٠,٤٠٣	٣٠	**٠,٤٤٦

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥
** دال عند مستوى ٠,٠١

وتشير نتائج الجدول (٨) إلى تحقق الصدق لعدد ٧ بنود للبعد الأول حيث تراوحت معاملات ارتباطها بالبعد بعد حذف درجة البند، بين (٠,٢٩٩، ٠,٥٠٢) ودالة عند مستوى ٠,٠١ ، في حين تم حذف ثلاثة بنود من هذا البعد وهم (١، ٢، ٥) حيث بلغت معاملات ارتباطها على الترتيب ٠,٠٢٦ ، ٠,٠٥١ ، ٠,٠٢٧ غير دالة إحصائيًا، وفيما يتعلق ببنود البعد الثاني فقد تحقق الصدق لعدد ٦ بنود منها تراوحت معاملات ارتباطها بين (٠,١٩١ ، ٠,٤١٢) وكانت دالة عند مستوى يتراوح بين ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، ولم يتحقق صدق البنود أرقام ١١، ١٣، ١٤، ١٦ حيث بلغت معاملات ارتباطهما على الترتيب (٠,٠٠٧ ، ٠,١١٥ ، ٠,١٤٩ ، ٠,٠٣٧) وكانت غير دالة إحصائياً في حين تحقق الصدق لجميع بنود البعد الثالث، حيث تراوحت معاملات ارتباطها بدرجة البعد بعد حذف البند ما بين (٠,٢٢٠ ، ٠,٤٧٠) وكانت جميعها دالة عند مستوى يتراوح بين ٠,٠٥ ، ٠,٠١ وبذلك تكون المقياس من ٢٣ بندًا.

ب- ثبات مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي: تم التأكد من ثبات المقياس كما يلي:

(ب-١) الثبات بطريقة معامل " ألفا كرونباخ ": تم تقدير معامل الثبات لأبعاد المقياس، بعد حذف كل بند من بنوده، لاختبار تأثير البند على ثبات البعد، وذلك بعد حذف البنود غير الصادقة، فكانت النتائج كما في الجدول (٩) الآتي:

جدول (٩)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لبنود مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي

البعد الأول: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي(٧ بنود)		البعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي(٦ بنود)		البعد الثالث: المستقبل المهني للمرشد الطلابي(١٠ بنود)	
رقم البند	معامل ألفا كرونباخ	رقم البند	معامل ألفا كرونباخ	رقم البند	معامل ألفا كرونباخ
١	غير صادقة	١١	غير صادقة	٢١	٠,٦٨٠
٢	غير صادقة	١٢	٠,٦٠٧	٢٢	٠,٦٦٨
٣	٠,٨١٠	١٣	غير صادقة	٢٣	٠,٦٧٢
٤	٠,٨٣٠	١٤	غير صادقة	٢٤	٠,٦٦٨
٥	غير صادقة	١٥	٠,٦٩٨	٢٥	٠,٦٧٦
٦	٠,٨٠٦	١٦	غير صادقة	٢٦	٠,٦٩٥
٧	٠,٧٩٧	١٧	٠,٥٥٥	٢٧	٠,٧٠٠
٨	٠,٧٩٥	١٨	٠,٦٥٩	٢٨	٠,٦٥٦
٩	٠,٨٢٨	١٩	٠,٥٣٠	٢٩	٠,٦٧٠
١٠	٠,٨٠٩	٢٠	٠,٥٧٤	٣٠	٠,٦٧١
البعد الأول	٠,٨٣٣	البعد الثاني	٠,٦٥٦	البعد الثالث	٠,٦٩٨

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)

يتضح من نتائج الجدول (٩) السابق، أنه عند حساب معامل ثبات البعد الأول من المقياس، لم توجد من البنود الصادقة ما يقلل من قيمة ثبات البعد، فتم الإبقاء على جميع البنود الصادقة، حيث إنها لا تقلل من قيمة الثبات للبعد، في حين زادت قيمة معامل ثبات البعد الثاني عند حذف البندين رقمي ١٥، ١٨، مما يشير إلى أن وجودهما يقلل من ثبات البعد، فتم حذفهما من المقياس، كما تم حذف البند رقم ٢٧ من بنود البعد الثالث، حيث تبين أن حذفه يزيد من قيمة معامل ثبات البعد، وبذلك أصبح المقياس مكونًا من ٢٠ بند، ٧ بنود للبعد الأول، ٤ بنود للبعد الثاني، ٩ بنود للبعد الثالث، ولذا فقد تم إعادة حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف البنود التي تقلل من قيمة معامل الثبات، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٠) الآتي:

جدول (١٠)
معاملات ألفا كرونباخ لمقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي

الأبعاد	معامل الثبات
البعد الأول: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي(٧ بنود)	٠,٨٣٣
البعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي(٤ بنود)	٠,٧٢٠
البعد الثالث: المستقبل المهني للمرشد الطلابي(٩ بنود)	٠,٧٠٠
الدرجة الكلية(٢٠ بند)	٠,٧٤٨

ن = ١٠٧ مرشد طلابي

تشير نتائج الجدول (١٠) السابق إلى أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي، كانت على الترتيب (٠,٨٣٣ ، ٠,٧٢٠ ، ٠,٧٠٠ ، ٠,٧٤٨) وهي معاملات ثبات مقبولة ومرتفعة، وتشير النتائج في مجملها إلى ثبات المقياس.

(ب-٢) التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك لنصفي المقياس، وذلك بعد حذف البنود غير الصادقة وحذف البنود غير الثابتة، فكانت النتائج كما بالجدول (١١) الآتي:

جدول (١١)
يوضح معاملات الثبات لمقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي بطريقة التجزئة النصفية

	البعد الأول: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي(٧ بنود)	البعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي(٤ بنود)	البعد الثالث: المستقبل المهني للمرشد الطلابي(٩ بنود)	الدرجة الكلية (٢٠ بند)
معامل الارتباط بين النصفين	٠,٥٤٦	٠,٤٨٩	٠,٧٨٩	٠,٥٤٣
معامل سبيرمان براون	٠,٧١٠	٠,٦٥٧	٠,٨٨٣	٠,٧٠٤
معامل التجزئة النصفية بطريقة جتمان	٠,٦٩١	٠,٦٥٧	٠,٨٦٣	٠,٦٩٩

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)

تشير نتائج الجدول (١١) السابق إلى أن معامل الارتباط بين نصفي الأبعاد الثلاثة ونصفي المقياس للدرجة الكلية كانت على الترتيب (٠,٥٤٦ ، ٠,٤٨٩ ، ٠,٧٨٩ ، ٠,٥٤٣) ،

وكان معامل الثبات بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون لأبعاد المقياس الثلاثة وللدرجة الكلية كانت على الترتيب(٠,٧١٠ ، ٠,٦٥٧ ، ٠,٨٨٣ ، ٠,٧٠٤) وبمعامل جتمان(٠,٦٩١ ، ٠,٦٥٧ ، ٠,٨٦٣، ٠,٦٩٩) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ج – الاتساق الداخلي لمقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس (ن =١٠٧ مرشد طلابي منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) على كل بند من بنود المقياس، ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف البنود غير الصادقة، وحذف البنود التي تقلل من ثباته، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢) التالي:

جدول (١٢)

الاتساق الداخلي لمقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي

البعد الأول: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي(٧ بنود)		البعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي(٤ بنود)		البعد الثالث: المستقبل المهني للمرشد الطلابي(٩ بنود)	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١		١١		٢١	**٠,٥٥٩
٢		١٢	**٠,٦٧١	٢٢	**٠,٦٥١
٣	**٠,٧٠٠	١٣		٢٣	**٠,٦٤٩
٤	**٠,٦٦٨	١٤		٢٤	**٠,٦٧٦
٥		١٥		٢٥	**٠,٥٣٨
٦	**٠,٧٢٣	١٦		٢٦	**٠,٤٣٣
٧	**٠,٧٧٥	١٧	**٠,٧٦٢	٢٧	
٨	**٠,٧٧٧	١٨		٢٨	**٠,٥٠٧
٩	**٠,٦٥١	١٩	**٠,٧٨٧	٢٩	**٠,٦٦٣
١٠	**٠,٧٠٩	٢٠	**٠,٧٣٢	٣٠	**٠,٦٣٠

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول (١٢) السابق أن معاملات ارتباط بنود المقياس بالبعد الذي تنتمي له بعد حذف البنود غير الصادقة تراوحت بين (٠,٤٣٣) إلى (٠,٧٧٧) وكانت دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) وهو ما يشير إلى تحقق الاتساق الداخلي لبنود.

كما تم التحقق من الاتساق للمقياس، من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف البنود غير الصادقة وكذلك البنود التي لم يتحقق فيها الاتساق الداخلي، فكانت النتائج كما بالجدول (١٣) الآتي:

جدول (١٣)
مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابى

الأبعاد	البعد الأول: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي(١٠ بنود)	البعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي(١٠ بنود)	البعد الثالث: المستقبل المهني للمرشد الطلابي(١٠ بنود)
البعد الأول: صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي(١٠ بنود)	----	----	----
البعد الثاني: الواقع المهني للمرشد الطلابي(١٠ بنود)	*٠,٢٣٦-	----	----
البعد الثالث: المستقبل المهني للمرشد الطلابي(١٠ بنود)	**٠,٤١٨	*٠,٢٣٥	----
الدرجة الكلية	**٠,٥٦٨	**٠,٥١٩	**٠,٨٦٨

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥
** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول (١٣) السابق أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (-٠,٢٣٦) إلى (٠,٨٦٨) وجميعها دالة عند مستوى دلالة يتراوح بين (٠,٠٥) إلى (٠,٠١)، وتشير النتائج في مجملها إلى تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

د – وصف مقياس وجهة الحياة المهنية لمرشدي الطلاب: بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، حذفت البنود أرقام (١، ٢، ٥، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٧) من المقياس وبذلك أصبحت صورته النهائية مكوناً من (٢٠) بندًا منها (٧ بنود للبعد الأول، ٤ بنود للبعد الثاني، ٩ بنود للبعد الثالث)، وتتم الاستجابة على بنود المقياس على تدريج خماسي تنطبق تمامًا، تنطبق، غير متأكد، لا تنطبق، لا تنطبق تماما، وتعطى درجات تتراوح بين خمس درجات إلى درجة واحدة في حالة العبارات الموجبة في حين تعطى درجات عكس ذلك في حالة العبارات السلبية وتعني الدرجة المرتفعة التوجه الإيجابي للحياة المهنية

للمرشد الطلابي، ويعني النظرة الإيجابية السارة لمهنة الإرشاد الطلابي، أو التفاؤل المهني للمرشد الطلابي، في حين تعني تشير الدرجة المنخفضة التوجه السلبي للحياة المهنية للمرشد الطلابي، ويعني النظرة السلبية لمهنة الإرشاد الطلابي، أو التشاؤم المهني للمرشد الطلابي، وتتراوح الدرجة على المقياس بين ٢٠ إلى ١٠٠ درجة.

٣- مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي:

هدف المقياس: تقييم درجة التوافق المهني للمرشد الطلابي.

خطوات بناء المقياس: تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة والمقاييس، التي تناولت التوافق المهني للمرشد الطلابي وللمعلمين (إبراهيم مهنا المهنا، ٢٠٠١؛ ؛ صلاح الدين فرح عطا الله، ٢٠٠٩؛؛ أيمن مصطفى موسى الزاملي، ٢٠١١؛ محمد وفائي علاوي الحلو، سامي خليل فحجان، ٢٠١١؛ لافي هيبي، ٢٠١٢ ؛ إيمان محمود عبيد، ٢٠١٤)، وفي ضوء ما سبق أعد الباحث المقياس في خمسة أبعاد: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية، رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني، تقبل المرشد الطلابي لمهنته، العلاقات المهنية للمرشد الطلابي، التطوير المهني للمرشد الطلابي، ويتكون كل بعد من ١٠ بنود، فأصبح المقياس في صورته الأولية مكونًا من ٥٠ بند، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، واختبرت خصائصه السيكومترية على مجموعة الدراسة الاستطلاعية.

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي: تم حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس، كما يلي:

أ- صدق مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

(أ-١) صدق المحتوى: حيث تم عرض المقياس الذي تكون من ٥٠ بند، موزعة على خمسة أبعاد في كل بعد ١٠ بنود، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس، بهدف التحقق من ملاءمة بنود المقياس للبعد الذي تنتمي إليه، ومناسبتها لمجموعة المشاركين وصلاحيتها لقياس التوافق المهني لمرشدي الطلاب، وروعيت ملاحظات السادة المحكمين حول تعديل صياغة بعض العبارات، واتخذ الباحث محك نسبة اتفاق ٨٠% للإبقاء على البند، فحذفت ثلاثة بنود من المقياس بندان من البعد الأول وبند من البعد الثاني، وبذلك صارت بنود المقياس ٤٧ بندًا .

(أ-٢) صدق بنود مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي: تم التحقق من صدق بنود المقياس، من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن = ١٠٧ مرشد طلابي) على كل بند من بنود المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة هذا البند، وذلك كما هو موضح في الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤)

صدق بنود مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي

البعد الأول: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية (٨ بنود)		البعد الثاني: رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني (٩ بنود)		البعد الثالث: تقبل مهنة الإرشاد الطلابي (١٠ بنود)		البعد الرابع: العلاقات المهنية (١٠ بنود)		البعد الخامس: التطوير المهني (١٠ بنود)	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	*٠,٢٢١	٩	**٠,٥٧٩	١٨	**٠,٣٧٦	٢٨	**٠,٤٤٩	٣٨	**٠,٦١٠
٢	*٠,١٩١	١٠	**٠,٦٦٠	١٩	**٠,٣٣٩	٢٩	**٠,٢٥٢	٣٩	**٠,٦٤٦
٣	**٠,٢٩٧	١١	**٠,٤٩٩	٢٠	**٠,٢٨٩-	٣٠	٠,٠٢٦-	٤٠	**٠,٣٨٨
٤	*٠,٢٢٦	١٢	**٠,٦١٣	٢١	**٠,٢٩١	٣١	*٠,٢٠٩	٤١	٠,٠٢٣-
٥	**٠,٢٥٤	١٣	**٠,٤٤٢	٢٢	**٠,٢٩٤	٣٢	**٠,٤٦٢	٤٢	**٠,٦٨٤
٦	*٠,٢٠٩	١٤	*٠,٢٣٧	٢٣	**٠,٤٠٦	٣٣	**٠,٣٩٢	٤٣	**٠,٦٨٩
٧	**٠,٣٠٦	١٥	**٠,٥٠٩	٢٤	**٠,٤٩٥	٣٤	**٠,٤١٢	٤٤	**٠,٦٦٣
٨	**٠,٢٦١	١٦	**٠,٣٦٠	٢٥	*٠,٢١١-	٣٥	**٠,٤٦٣	٤٥	٠,١٤٦-
		١٧	**٠,٤٨٥	٢٦	**٠,٢٩٤-	٣٦	**٠,٢٧٨	٤٦	**٠,٦٦٨
				٢٧	**٠,٣١٢	٣٧	٠,٠٣٣	٤٧	**٠,٦٣٩

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

وتشير نتائج الجدول (١٤) إلى تحقق الصدق لبنود البعد الأول، حيث تراوحت معاملات ارتباطها بين ٠,١٩١ ، ٠,٣٠٦ ودالة عند مستوى يتراوح بين ٠.٠٥ إلى ٠,٠١ ، وقد تم الإبقاء على تلك البنود لصدقها، وفيما يتعلق ببنود البعد الثاني فقد تحقق الصدق لجميع بنوده حيث تراوحت معاملات ارتباطها بين ٠,٢٣٧ ، ٠,٦٦٠ وكانت دالة عند مستوى يتراوح بين ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، كما تحقق الصدق لعدد (٧) من بنود البعد الثالث حيث تراوحت معاملات ارتباطها ما بين ٠,٢٩١ ، ٠,٤٩٥ وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وحذفت البنود أرقام (٢٠، ٢٥، ٢٦) لارتباطها بمعاملات ارتباط سالبة بالبعد الذي تنتمي له، وفيما يتعلق بالبعد الرابع فقد تحقق صدق البنود لعدد ٨ بنود حيث كانت معاملات ارتباطها بالبعد بعد حذف درجة البند تتراوح بين ٠,٢٠٩ إلى ٠,٤٦٣ ودالة عند مستوى يتراوح بين ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، في حين لم يتحقق الصدق للبندين رقمي (٣٠ ، ٣٧) حيث كانت معاملات ارتباطهما بالبعد بعد حذف البند تساوي على

الترتيب –٠,٠٢٦ ، ٠,٠٣٣ غير دالة إحصائيًا، كما تحقق الصدق لعدد ٨ بنود من البعد الأخير حيث تراوحت معاملات ارتباطها بين ٠,٣٨٨ ، ٠,٦٨٩ وكانت دالة عند مستوى ٠,٠١ في حين لم يتحقق الصدق للبندين رقمي (٤١ ، ٤٥) حيث كانت معاملات ارتباطهما بالبعد بعد حذف البند تساوي على الترتيب –٠,٠٢٣ ، –٠,١٤٦ غير دالة إحصائيًا، وبعد حذف البنود غير الصادقة تكون المقياس من ٤٠ بندًا منها ٨ للبعد الأول، ٩ بنود للبعد الثاني، ٧ بنود للبعد الثالث، ٨ بنود للبعد الرابع، ٨ بنود للبعد الأخير.

ب– ثبات مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي: تم التحقق من ثبات المقياس كما يلي:

(ب–١) الثبات بطريقة معامل" ألفا كرونباخ ": تم تقدير معامل الثبات لأبعاد المقياس، بعد حذف كل بند من بنوده، لاختبار تأثير البند على ثبات البعد، بعد حذف البنود غير الصادقة، فكانت النتائج كما في الجدول (١٥) الآتي:

جدول (١٥)

الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي

البعد الأول: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية (٨ بنود)		البعد الثاني: رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني (٩ بنود)		البعد الثالث: تقبل مهنة الإرشاد الطلابي (٧ بنود)		البعد الرابع: العلاقات المهنية (٨ بنود)		البعد الخامس: التطوير المهني (٨ بنود)	
رقم البند	معامل ألفا كرونباخ	رقم البند	معامل ألفا كرونباخ	رقم البند	معامل ألفا كرونباخ	رقم البند	معامل ألفا كرونباخ	رقم البند	معامل ألفا كرونباخ
١	٠,٤٩٠	٩	٠,٧١٥	١٨	٠,٧٤٢	٢٨	٠,٧٦٨	٣٨	٠,٩٠٠
٢	٠,٥٠٣	١٠	٠,٧٠٤	١٩	٠,٧٣٠	٢٩	٠,٧٩٤	٣٩	٠,٨٩٤
٣	٠,٤٦١	١١	٠,٧٢٤	٢٠		٣٠		٤٠	٠,٩١٨
٤	٠,٤٨٦	١٢	٠,٧١٩	٢١	٠,٧٢٠	٣١	٠,٧٨٥	٤١	
٥	٠,٤٨١	١٣	٠,٧٣٤	٢٢	٠,٧٦٨	٣٢	٠,٧٦٩	٤٢	٠,٨٩٤
٦	٠,٤٩٥	١٤	٠,٧٩٢	٢٣	٠,٧٣٧	٣٣	٠,٧٨٠	٤٣	٠,٨٩٤
٧	٠,٤٥٤	١٥	٠,٧٢٢	٢٤	٠,٧٠٧	٣٤	٠,٧٥٨	٤٤	٠,٨٩٨
٨	٠,٤٨٣	١٦	٠,٧١٣	٢٥		٣٥	٠,٧٤٧	٤٥	
		١٧	٠,٦٨٢	٢٦		٣٦	٠,٧٨٧	٤٦	٠,٨٩٦
				٢٧	٠,٧٥٨	٣٧		٤٧	٠,٩٠٣
البعد الأول	٠,٥١٥	البعد الثاني	٠,٧٥٣	البعد الثالث	٠,٧٦٧	البعد الرابع	٠,٧٩٧	البعد الخامس	٠,٩١١

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)

يتضح من نتائج الجدول (١٥) السابق أنه عند حساب معامل الثبات للمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي أن لم يوجد في بنود البعد الأول من المقياس ما يقلل من قيمة ثبات

البعد فتم الإبقاء على جميع البنود الصادقة، في حين زادت قيمة معامل ثبات البعد الثاني عند حذف البند رقم ١٤ مما يشير إلى أن وجوده يقلل من ثبات البعد فتم حذفه من المقياس، كما تم حذف البند رقم ٢٢ من بنود البعد الثالث حيث تبين أن حذفه يزيد من قيمة معامل ثبات البعد الثالث ولم يوجد من بنود البعد الرابع ما يقلل من ثبات البعد فتم الإبقاء على كافة بنوده، في حين حذف البند رقم ٤٠ من البعد الخامس حيث أدى حذفه إلى زيادة معامل الثبات لهذا البعد وبذلك أصبح المقياس مكونًا من ٣٧ بند، ٨ بنود للبعد الأول، ٨ بنود للبعد الثاني، ٦ بنود للبعد الثالث، ٨ بنود للبعد الرابع، ٧ بنود للبعد الأخير ولذا فقد تم إعادة حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف البنود التي تقلل من قيمة معامل الثبات وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (١٦) الآتي:

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)

جدول (١٦)

معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي

الأبعاد	معامل الثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية (٨ بنود)	٠,٥١٥
البعد الثاني: رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني (٨ بنود)	٠,٧٩٢
البعد الثالث: تقبل مهنة الإرشاد الطلابي (٦ بنود)	٠,٧٦٨
البعد الرابع: العلاقات المهنية (٨ بنود)	٠,٧٩٧
البعد الخامس: التطوير المهني (٧ بنود)	٠,٩١٨
الدرجة الكلية(عدد البنود=٣٧)	٠,٨٩٠

تشير نتائج الجدول (١٦) السابق إلى أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية، كانت على الترتيب (٠,٥١٥، ٠,٧٩٢، ٠,٧٦٨، ٠,٧٩٧، ٠,٩١٨ ، ٠,٨٩٠) وهي معاملات ثبات مرتفعة، وتشير النتائج في مجملها إلى ثبات المقياس.

(ب-٢) الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك لنصفي المقياس، وذلك بعد حذف البنود غير الصادقة، وحذف البنود التي تقلل من ثبات المقياس، فكانت معاملات الثبات كما بالجدول (١٧) الآتي:

جدول (١٧)

يوضح معاملات الثبات لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي بطريقة التجزئة النصفية

	البعد الأول: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية (٨ بنود)	البعد الثاني: رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني (٨ بنود)	البعد الثالث: تقبل مهنة الإرشاد الطلابي (٦ بنود)	البعد الرابع: العلاقات المهنية (٨ بنود)	البعد الخامس: التطوير المهني (٧ بنود)	الدرجة الكلية(عدد البنود=٣٧)
معامل الارتباط بين النصفين	٠,٢٢٣	٠,٥٢٧	٠,٦٣٦	٠,٦٦٧	٠,٨٢٦	٠,٦١٠
معامل سبيرمان براون	٠,٣٦٤	٠,٦٩١	٠,٧٧٨	٠,٨٠٠	٠,٩٠٧	٠,٧٥٨
معامل التجزئة النصفية بطريقة جتمان	٠,٣٦٣	٠,٦٨٨	٠,٧٧٧	٠,٧٨٨	٠,٨٩٧	٠,٧٥٧

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث)

تشير نتائج الجدول (١٧) السابق إلى أن معامل الارتباط بين نصفي الأبعاد الخمسة ونصفي المقياس الدرجة الكلية كانت على الترتيب (٠,٢٢٣، ٠,٥٢٧، ٠,٦٣٦، ٠,٦٦٧ ، ٠,٨٢٦ ، ٠,٦١٠) ، وكان معامل الثبات بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون لأبعاد المقياس الثلاثة وللدرجة الكلية كانت على الترتيب(٠,٣٦٤، ٠,٦٩١، ٠,٧٧٨، ٠.٨٠٠ ، ٠,٩٠٧ ،٠,٧٥٨) وبمعامل جتمان(٠,٣٦٣، ٠,٦٨٨، ٠,٧٧٧ ، ٠,٧٨٨ ، ٠,٨٩٧ ، ٠,٧٥٧) وبذلك فالمقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ج - الاتساق الداخلي لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (ن =١٠٧ مرشد طلابي منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) على كل بند من بنود المقياس ومجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف البنود غير الصادقة وفقاً لما جاء في الجدول (١٤) السابق،وحذف البنود التي تقلل من ثبات المقياس وفقًا لما جاء في الجدول (١٥) السابق، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٨) التالي:

جدول (١٨)

الاتساق الداخلي لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي

البعد الأول: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية (٨ بنود)		البعد الثاني: رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني (٨ بنود)		البعد الثالث: تقبل مهنة الإرشاد الطلابي (٦ بنود)		البعد الرابع: العلاقات المهنية (٨ بنود)		البعد الخامس: التطوير المهني (٧ بنود)	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
١	**٠,٤٩٣	٩	**٠,٧٢٠	١٨	**٠,٦٤٣	٢٨	**٠,٦٨٨	٣٨	**٠,٧٨١
٢	**٠,٤٧٥	١٠	**٠,٧٩٥	١٩	**٠,٧٤٢	٢٩	**٠,٤٩٨	٣٩	**٠,٨٤٤
٣	**٠,٥١١	١١	**٠,٦٨٧	٢٠		٣٠		٤٠	
٤	**٠,٤٧٦	١٢	**٠,٧٤٩	٢١	**٠,٧٠٨	٣١	**٠,٥٧٨	٤١	
٥	**٠,٤٣٣	١٣	**٠,٦٦٢	٢٢		٣٢	**٠,٦٧٨	٤٢	**٠,٨٤٨
٦	**٠,٤٨٢	١٤		٢٣	**٠,٦٣٩	٣٣	**٠,٥٩٢	٤٣	**٠,٨٤٢
٧	**٠,٥٥٣	١٥	**٠,٦٠٠	٢٤	**٠,٧٦٦	٣٤	**٠,٧٣٩	٤٤	**٠,٨٣٠
٨	**٠,٤١٥	١٦	**٠,٥٦٤	٢٥		٣٥	**٠,٧٧٢	٤٥	
		١٧	**٠,٦٦١	٢٦		٣٦	**٠,٦٣٥	٤٦	**٠,٨٣٤
				٢٧	**٠,٦٠٢	٣٧		٤٧	**٠,٧٧٢

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول (١٨) السابق أن معاملات ارتباط بنود المقياس بالبعد الذي تنتمي له بعد حذف البنود غير الصادقة وكذلك حذف البنود التي تقلل من ثبات المقياس، تراوحت بين (٠,٤١٥) إلى (٠,٨٤٨) وكانت دالة عند مستوى دلالة(٠,٠١) وهو ما يشير إلى تحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم التحقق من الاتساق للمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية بعد حذف البنود غير الصادقة وكذلك البنود التي لم يتحقق فيها الاتساق الداخلي كما بالجدول (١٩) الآتي:

جدول (١٩)

مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي

الأبعاد	البعد الأول: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية (٨ بنود)	البعد الثاني: رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني (٨ بنود)	البعد الثالث: تقبل مهنة الإرشاد الطلابي (٦ بنود)	البعد الرابع: العلاقات المهنية (٨ بنود)	البعد الخامس: التطوير المهني (٧ بنود)
البعد الأول: توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية (٨ بنود)	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
البعد الثاني: رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني (٨ بنود)	٠,٣٤٧**	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
البعد الثالث: تقبل مهنة الإرشاد الطلابي (٦ بنود)	٠,١٧٥	٠,٥٢٦**	ـــــ	ـــــ	ـــــ
البعد الرابع: العلاقات المهنية (٨ بنود)	٠,٣٤٣**	٠,٤٥٣**	٠,٤٧٦**	ـــــ	ـــــ
البعد الخامس: التطوير المهني (٧ بنود)	٠,١٤٠	٠,٦٥٩**	٠,٤٦٥**	٠,٥٩٠**	ـــــ
الدرجة الكلية (٣٧ بند)	٠,٥٦٩**	٠,٨٠٩**	٠,٧١٥**	٠,٧٩٥**	٠,٧٦٤**

ن = ١٠٧ مرشد طلابي(منهم ٥٧ ذكور، ٥٠ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول (١٩) السابق أن معاملات ارتباط أبعاد المقياس مع بعضها قد تراوحت بين (٠,٣٤٣) إلى (٠,٦٥٩) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ما عدا بعدي تقبل مهنة الإرشاد الطلابي، التطوير المهني فقد بلغت معاملات ارتباطهما ببعد توافق المرشد الطلابي مع البيئة المدرسية على الترتيب (٠,١٧٥ ، ٠,١٤٠) غير دالة إحصائيًا، وتراوحت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية بين (٠,٥٦٩، ٠,٨٠٩) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ وتشير النتائج في مجملها إلى تحقق الاتساق الداخلي لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي.

د – وصف مقياس التوافق المهني لمرشدي الطلاب: بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس، حذفت البنود أرقام (١٤، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٠، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٥) ، وأصبحت صورته النهائية مكونة من (٣٧) بندًا منها (٨ بنود للبعد الأول، ٨ بنود للبعد الثاني، ٦ بنود للبعد الثالث، ٨ بنود للبعد الرابع، ٧ للبعد الخامس)، وتتم الاستجابة على بنود المقياس على تدريج خماسي تنطبق تمامًا، تنطبق، غير متأكد، لا تنطبق، لا تنطبق تمامًا، وتعطى درجات تتراوح بين خمس درجات إلى درجة واحدة، في حالة العبارات الموجبة، في حين تعطى درجات عكس ذلك في حالة العبارات السلبية، وتعني الدرجة المرتفعة تحقق التوافق

المهني بدرجة مرتفعة، في حين تعني الدرجة المنخفضة إلى ضعف التوافق المهني، وتتراوح الدرجة على المقياس بين ٣٧ إلى ١٨٥ درجة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات والانحرافات المعيارية والانحرافات المعيارية، النسب المئوية، معاملات ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، اختبار "ت"، تحيل التباين أحادي الاتجاه، تحليل الانحدار.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج اختبار الفرض الأول: وينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات على مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير (النوع: ذكور، إناث)". وقد تم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" "t-test" فكانت النتائج كما بالجدول (٢٠) الآتي:

جدول (٢٠)

اختبار "ت" الفروق في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع

	ذكور (ن=١٥١)		إناث (ن= ١١١)		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
البعد المعرفي	٦٠,٠٠٦٦	٤,٩٧١٢٥	٦١,١٣٥١	٦,٣٢٦٦٩	-١,٦١٦
البعد الوجداني	٤٧,٤٣٧١	٤,٩٠٩٢٨	٤٧,٢٣٤٢	٦,٠١٠٥٣	٠,٣٠٠
البعد السلوكي	٥١,٩٥٣٦	٩,٦٧٩٧٦	٥٣,٥٧٦٦	١٠,١٤٤٩٠	-١,٣١٤
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	١٥٩,٣٩٧٤	١٥,٩٣٢٣٩	١٦١,٩٤٥٩	١٩,٧٤٤٢٠	-١,١٥٥

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث)

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول(٢٠) السابق أن جميع قيم "ت" كانت (-١,٦١٦) للبعد المعرفي، (٠,٣٠٠) للبعد الوجداني، (-١,٣١٤) للبعد السلوكي، (-١,١٥٥) للدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، وكانت جميعها قيماً غير دالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث)، وهو ما يعني قبول الفرض الصفري، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

وتتفق نتائج الفرض الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة (علي حسن الجهني، ٢٠١٣؛ سهيلة محمود بنات وآخرون، ٢٠١٣؛ ملاك عايض عبد الشفيع اللحياني، ٢٠١٦) (Kupczynski et al., 2017)، في حين اختلفت مع دراسة (شاكر محمود يوسف، ٢٠٠٨) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في اتجاه الذكور.

ويفسِّر الباحث تلك النتيجة بأن استخدام التقنيات الحديثة أصبح في يد الجميع، ومن ثم بات اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، لا يختلف لدى الذكور عن الإناث، ويؤكد هذا التفسير ما أشار إليه (Haberstroh, 2009: 1; Zamani et al., 2010: 585) إن الإرشاد الإلكتروني أصبح له شعبية كبيرة بين المسترشدين والمرشدين، نتيجة ما حدث من تقدم ونمو كبير في خدماته، بما في ذلك تحسين الممارسات وتقديم المبادئ الأخلاقية، مما أدى إلى تزايد الاهتمام به، فأصبح مقبولاً لدى الجميع.

نتائج اختبار الفرض الثاني: وينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات على مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير (مكان العمل: مدينة، قرية)". وقد تم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" فكانت النتائج كما بالجدول (٢١) الآتي:

جدول (٢١)

اختبار "ت" الفروق في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لمتغير مكان العمل

	مكان العمل: مدينة (ن=١٠٣)		مكان العمل: قرية (ن= ١٥٩)		قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
البعد المعرفي	٦٠,٣٧٨٦	٥,٨٨٩٧٠	٦٠,٥٥٣٥	٥,٤٢٥٧٣	-٠,٢٤٦
البعد الوجداني	٤٧,٩٣٢٠	٥,١٩٠٩٨	٤٦,٩٧٤٨	٥,٥٠٣٦٨	١,٤٠٦
البعد السلوكي	٥٣,٦٣١١	١٠,٩٦٠٧١	٥٢,٠٠٠٠	٩,١١٣٩١	١,٣٠٥
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	١٦١,٩٤١٧	١٩,٠٧٥١٠	١٥٩,٥٢٨٣	١٦,٦٦٧٩٥	١,٠٨١

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول (٢١) السابق أن جميع قيم "ت" تساوي (-٠,٢٤٦) للبعد المعرفي، وتساوي (١,٤٠٦) للبعد الوجداني، وتساوي (١,٣٠٥) للبعد السلوكي، وتساوي

(١,٠٨١) للدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وكانت جميعها قيمًا غير دالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الأبعاد أو الدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لمتغير مكان العمل (مدينة، قرية)، وهو ما يعني قبول الفرض الصفري، وتحقق صحة الفرض الثاني.

ولم توجد في حدود ما اطلع عليه الباحث، أية دراسة تصدت لهذا المتغير، ويفسِّر الباحث نتائج الفرض الحالي، بأن الظروف المهنية للمرشد الطلابي في مدارس المدينة، لا تختلف كثيرا عن الظروف المهنية في مدارس القرية، ومن ثم لا يوجد اختلاف في اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، سواء كان عمله في المدينة أم في القرية، كما أن التقنيات الحديثة تنتشر في المملكة العربية السعودية دون تمييز بين القرى والمدن، حيث تتحقق عدالة التوزيع التقني.

كما تفسر تلك النتائج، بأنه مع استمرار ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم، ازدادت الموارد التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، وازدادت إمكانيات الخدمات التي يمكن تقديمها، وأصبحت لا حصر لها اليوم، ويمكن لأي شخص الحصول عليها، فأصبح الاتجاه نحو تقديم خدمات الإرشاد الإلكتروني بدلًا من تقديم خدمات الإرشاد التقليدي وجهًا لوجه (Lau et al., 2013: 1244)، كما أن الاستخدام المتزايد للهواتف الذكية والكمبيوتر والإنترنت سببا في نقل ذلك الاهتمام، إلى عالم التدخلات العلاجية من خلال الكمبيوتر، وتكنولوجيا الاتصال الأخرى، واستخدمت تطبيقات مثل البريد الإلكتروني وغرف الدردشة ومؤتمرات الفيديو في تقديم خدمات الإرشاد عبر الإنترنت، وتقديم الإرشاد الإلكتروني باستخدام التقنيات البصرية والصوتية من خلال الفيديو(Direktor, 2017: 78)، وأصبح الإنترنت وسيلة مهمة، يمكن تقديم الخدمات الإرشادية من خلاله إلى أي مكان، وإلى المجموعات التي قد لا تصل إليها خدمات الإرشاد التقليدي وجها لوجه (Bambling et al., 2008: 110)، وبالتالي أصبح الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، منحى يتبناه مرشدي الطلاب، دون النظر إلى مكان العمل، ذلك أن التقنية التي يحتاج إليها الإرشاد الإلكتروني متاحة وميسرة في القرى والمدن، كما أن الحاجة لخدمات الإرشاد الإلكتروني مطلب لطلاب المدن والقرى على السواء.

نتائج اختبار الفرض الثالث: وينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدرجات على مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الطلابي: أقل من ٥ سنوات، من ٥-٩ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر)"، وتم اختبار صحة هذا الفرض باستخدام اختبار تحليل التباين

أحادي الاتجاه، لحساب دلالة الفروق بين المجموعات، فكانت النتائج كما يوضحه الجدول (٢٢) الآتي:

جدول (٢٢)
تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالتها
البعد المعرفي	بين المربعات	٢٩١,٥١٦	٢	١٤٥,٧٥٨	٤,٧٧٩**
	داخل المجموعات	٧٨٩٩,٩٢٣	٢٥٩	٣٠,٥٠٢	
	المجموع	٨١٩١,٤٣٩	٢٦١		
البعد الوجداني	بين المربعات	٢٠٣,٣٢٠	٢	١٠١,٦٦٠	٣,٥٦٤*
	داخل المجموعات	٧٣٨٨,٣٧٥	٢٥٩	٢٨,٥٢٧	
	المجموع	٧٥٩١,٦٩٥	٢٦١		
البعد السلوكي	بين المربعات	١٠٧,٥٠٥	٢	٥٣,٧٥٢	٠,٥٤٧
	داخل المجموعات	٢٥٤٣٦,٧٧٠	٢٥٩	٩٨,٢١١	
	المجموع	٢٥٥٤٤,٢٧٥	٢٦١		
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	بين المربعات	١٠٠٦,٠٤١	٢	٥٠٣,٠٢٠	١,٦٢١
	داخل المجموعات	٨٠٣٦٧,٣٢٢	٢٥٩	٣١٠,٢٩٩	
	المجموع	٨١٣٧٣,٣٦٣	٢٦١		

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول (٢٢) السابق، وجود فروق دالة إحصائياً في البعدين المعرفي الوجداني حيث كانت قيمة "ت" على الترتيب (٤,٧٧٩ ، ٣,٥٦٤) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ٠,٠٥ على الترتيب، وهو ما يشير إلى أن متغير عدد سنوات الخبرة في مجال الإرشاد الطلابي له تأثير على كل من البعدين المعرفي والوجداني، وليس له تأثير في كل من البعد السلوكي والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني حيث كانت قيمة "ت" على الترتيب (٠,٥٤٧ ، ١,٦٢١) وكانت غير دالة إحصائيًا، وهذا يعني رفض الفرض الصفري جزئيًا وقبول الفرض البديل جزئيًا، وتحقق صحة الفرض الثالث جزئيًا.

ولمعرفة اتجاه الفروق في البعد المعرفي والبعد الوجداني للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، فقد اختار الباحث اختبار فيشر لأقل فرق دال Fisher's Least Significant Difference (LSD) لكونه أكثر الاختبارات حساسية للفروق بين المتوسطات بالمقارنة باختبارات المقارنات

المتعددة الأخرى (عزت عبد الحميد محمد حسن، ٢٠١٦: ٣٣٨) والجدول (٢٣) الآتي يوضح النتائج:

جدول (٢٣)

نتائج اختبار LSD لاتجاه الفروق في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

	المتوسط الحسابي	المجموعات	أقل من ٥ سنوات ن= ٩١	من ٥-٩ سنوات ن= ١٠١	١٠ سنوات فأكثر ن= ٧٠
البعد المعرفي	٥٩,٤٣٩٦	أقل من ٥ سنوات ن= ٩١	—	*٢,٣٥٢٥٢	٠,٥١٧٥٨
	٦١,٧٩٢١	من ٥-٩ سنوات ن= ١٠١	—	—	*١,٨٣٤٩٤
	٥٩,٩٥٧١	١٠ سنوات فأكثر ن= ٧٠	—	—	—
البعد الوجداني	٤٨,٢٥٢٧	أقل من ٥ سنوات ن= ٩١	—	٠,٧٧٧٥٠	*٢,٢٥٢٧٥
	٤٧,٤٧٥٢	من ٥-٩ سنوات ن= ١٠١	—	—	١,٤٧٥٢٥
	٤٦,٠٠٠٠	١٠ سنوات فأكثر ن= ٧٠	—	—	—

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

تشير نتائج الجدول (٢٣) السابق إلى وجود فروق في البعد المعرفي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت الفروق دالة إحصائياً عند المقارنة بين من كانت سنوات الخبرة في مجال الإرشاد أقل من ٥ سنوات ومن كانت خبرتهم من ٥-٩ سنوات وكانت تلك الفروق في اتجاه من ٥-٩ سنوات، بينما لم تصل الفروق إلى الدلالة الإحصائية عند مقارنة من كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات بمن كانت خبرتهم في مجال الإرشاد الطلابي ١٠ سنوات فأكثر، وكانت الفروق جوهرية عند مقارنة من كانت خبرتهم من ٥-٩ سنوات بمن كانت خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر وكانت الفروق في اتجاه من كانت خبرتهم في مجال الإرشاد الطلابي من ٥-٩ سنوات.

وفيما يتعلق بالبعد الوجداني فكانت الفروق جوهرية عند مقارنة من كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات بمن كانت خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر فكانت في اتجاه من كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات، في حين لم تكن الفروق جوهرية عند مقارنة من كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات بمن

كانت خبرتهم من ٥–٩ سنوات وكذلك لم تكن الفروق في البعد الوجداني للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني جوهرية عند مقارنة من كانت خبرتهم من ٥–٩ سنوات بمن كانت خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر، وتتفق تلك النتائج مع دراسة (سهيلة محمود بنات وآخرون، ٢٠١٣) فقد ظهرت فروق دالة إحصائيا تبعًا لمتغير سنوات الخبرة لصالح أصحاب الخبرة التي تقل عن خمس سنوات.

أما فيما يتعلق بالبعد السلوكي والدرجة الكلية لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، فلم تكن هناك فروق جوهرية في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني بالنسبة لمتغير الخبرة، ويتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات (ملاك عايض اللحياني، ٢٠١٦) (Kupczynski et al., 2017).

ويفسِّر الباحث نتائج الفرض الحالي، بأن الاتجاه نحو استخدام التقنية الحديثة، في شتى مجالات الحياة، أصبح أمرًا مهمًا للجميع، دون وجود تأثيرات لعامل الخبرة في ذلك، وقد يعزى وجود فروق في الجانب المعرفي لصالح الفئة من مرشدي الطلاب الذين لديهم خبرة من ٥–٩ سنوات إلى أن تخرجهم من الجامعة ليس ببعيد، وأنهم يجمعون إلى جانب حداثة مؤهلهم، مدى يتراوح بين ٥–٩ سنوات خبرة في المجال، تجعلهم يتفوقون على حديثي التخرج، الذين ليست لديهم نفس الخبرة، كما يتفوقون علىى الفئة الأعلى في سنوات الخبرة، لأنهم لديهم معرفة بالجديد في مجال الإرشاد، أما في الجانب الوجداني فقد تلعب حداثة التخرج دورا مهما في تشكيل الجانب الوجداني من الاتجاه نحوالإرشاد الإلكتروني، ويدعم ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (علي حسن الجهني، ٢٠١٣) بوجود فروق في الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني في اتجاه الأعمار الأصغر سناً من المرشدين والمرشدات.

نتائج اختبار الفرض الرابع: وينص على أنه:" ينتشر الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى مرشدي الطلاب بنسبة أكبر من المتوسط الافتراضي"، وقد تم اختبار صحة هذا الفرض بإجراء اختبار (ت) "t–test" لعينة واحدة للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، فكانت النتائج كما يوضحه الجدول (٢٤) الآتي:

جدول (٢٤)

اختبار "ت" لعينة واحدة للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

الأبعاد	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودلالتها
البعد المعرفي	٤٢	٦٠,٤٨٤٧	٥,٦٠٢٢٢	**١٧٤,٧٥٨
البعد الوجداني	٣٣	٤٧,٣٥١١	٥,٣٩٣٢٣	**١٤٢,١١٢
البعد السلوكي	٤٢	٥٢,٦٤١٢	٩,٨٩٢٩٧	**٨٦,١٢٩
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	١١٧	١٦٠,٤٧٧١	١٧,٦٥٧١٦	**١٤٧,١١٠

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول (٢٤) السابق، وجود فروق جوهرية للأبعاد والدرجة الكلية في اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، حيث بلغت قيمة "ت" للبعد المعرفي (١٧٤,٧٥٨)، وللبعد الوجداني (١٤٢,١١٢)، وللبعد السلوكي(٨٦,١٢٩)، وللدرجة الكلية (١٤٧,١١٠) ، وكانت جميع قيم "ت" دالة عند مستوى٠,٠١ ، مما يشير إلى وجود فروق في الأبعاد والدرجة الكلية، لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وبذلك يتحقق الفرض الرابع للبحث.

وتتفق نتائج الفرض الحالي مع نتائج العديد من الدراسات التي تشير إلى أن المرشدين لديهم آراء إيجابية مرتفعة نحو الإرشاد الإلكتروني (شاكر محمود يوسف، ٢٠٠٨؛ علي حسن الجهني، ٢٠١٣؛ ملاك عايض عبد الشفيع اللحياني، ٢٠١٦) (Mallen, 2005) ، ويعتقدون بضرورة تقديم الإرشاد الطلابي من خلال الإنترنت (Tanrikulu, 2009) وأنه يحقق المميزات التالية للمرشدين: إنشاء علاقة افتراضية يوفر الوقت لإعداد الردود، وأفاد المرشدون بأن لديهم الوقت للتفكير والقراءة وإعادة قراءة رسائل البريد الإلكتروني من عملائها (Salleh et al., 2015) وهناك العديد من الفوائد المحتملة لكل من العملاء والمرشدين فيما يتعلق بالإرشاد عبر الإنترنت وهذه الفوائد هي: زيادة إمكانية الوصول، وعدم الكشف عن الهوية، الحواجز التقليدية التي قد تحول دون تقديم خدمات الإرشاد مثل: محدودية الساعات، تحديات التنقل، الأمراض الطبية المعدية، وكل هذه الحواجز يمكن التغلب عليها من خلال استخدام الإنترنت في تقديم خدمات الإرشاد(Harris & Birnbaum, 2015: 134) ، ويمكن أن يكون الإرشاد عبر الإنترنت مكملا للإرشاد وجها لوجه، ويتسم بالمرونة في وقت ومكان الوصول وفي بعض الحالات انخفاض التكاليف مقارنة مع رسوم العلاج وجها لوجه، وحينما يجد بعض الأفراد صعوبة في الحصول على خدمات الإرشاد وجها لوجه كما في سكان المناطق النائية، يكون

الإرشاد عبر الإنترنت حلا مناسبا لذلك، ويمكن تكملة الدعم وجها لوجه من خلال الإرشاد عبر الإنترنت، والتي يمكن الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان (Augar & Zeleznikow, 2014: 517-518).

وتفسر نتائج البحث الحالي بأن انتشار استخدام التقنيات الحديثة، وفي الوقت نفسه انتشار العديد من المشكلات الطلابية التي تتطلب المزيد من خدمات الإرشاد، هو ما يجعل مرشدي الطلاب يميلون نحو استخدام الإرشاد الإلكتروني، للوفاء بالمتطلبات الإرشادية المتزايدة من الطلاب، بالإضافة إلى ما لدى الطلاب من مشكلات، قد يصاحبها خجل يمنعهم من تلقي خدمات الإرشاد وجهًا لوجه.

نتائج اختبار الفرض الخامس: وينص على أنه:" ينتشر أحد أبعاد الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى مرشدي الطلاب بنسبة أكبر من باقي الأبعاد"، وتم اختبار صحة هذا الفرض بحساب الأهمية النسبية لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، فكانت النتائج كما بالجدول (٢٥) الآتي:

جدول (٢٥)
الأهمية النسبية لأبعاد مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

الأبعاد	عدد العبارات	القيمة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
البعد المعرفي	١٤	٧٠	٦٠,٤٨٤٧	٥,٦٠٢٢٢	٨٦,٤٠٧	١
البعد الوجداني	١١	٥٥	٤٧,٣٥١١	٥,٣٩٣٢٣	٨٦,٠٩٣	٢
البعد السلوكي	١٤	٧٠	٥٢,٦٤١٢	٩,٨٩٢٩٧	٧٥,٢٠٢	٣

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث)

يتضح من نتائج الجدول (٢٥) السابق اختلاف الأهمية النسبية لأبعاد مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، حيث كانت قيمتها للبعد المعرفي (٨٦,٤٠٧)، وللبعد الوجداني(٨٦,٠٩٣)، وللبعد السلوكي(٧٥,٢٠٢) وهو ما يشير إلى أن أبعاد المقياس، تنتشر بنسب مختلفة، حيث كانت على الترتيب البعد المعرفي يليه البعد الوجداني ويأتي في المرتبة الأخيرة البعد السلوكي، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل ويتحقق الفرض الخامس للبحث.

وتتفق نتائج الفرض الحالي مع نتائج دراسة (Lewis et al., 2015) التي أظهرت أهمية الجانب المعرفي في تكوين الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، وأن معرفة المرشد بالتقنيات الحديثة، تلعب دورًا مهمًا في اتجاهه نحو الإرشاد الإلكتروني، فالخبرة المتوسطة باستخدام الكمبيوتر، قد تدفع المرشد وتوجهه نحو تفضيل الإرشاد التقليدي وجهًا لوجه عن الإرشاد الإلكتروني، ويدعم ذلك نتائج دراسة(Mallen, 2005) والتي أشارت نتائجها إلى أن من خبرة المرشد في التعامل مع الإنترنت ومعرفته به، تكون ذات أثر في اتجاهه نحو الإرشاد الإلكتروني، ويأتي الجانب السلوكي في الترتيب الأخير لجوانب الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Zamani et al., 2010) بأن المرشد قد تتوافر لديه مشاعر إيجابية نحو الإرشاد الإلكتروني، إلا أن سلوكه قد يكون رافضًا له.

ويفسر الباحث نتائج الفرض الحالي بأن المعرفة تأتي على رأس منظومة مكونات الاتجاه ذلك أن الفرد يتشكل لديه الاتجاه نحو أية موضوع بناء على ما لديه من معرفة عن هذا الموضوع، وعندما تتوافر خلفية معرفية عن الموضوع تظهر المشاعر والوجدانات نحو هذا الموضوع، فيميل الشخص نحوه بالقبول أو الرفض، ثم يعبر عن ذلك بسلوكه تجاه الموضوع، وهذا ما جعل ترتيب أبعاد اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، يأتي بترتيب الأبعاد: المعرفي، الوجداني، السلوكي.

نتائج اختبار الفرض السادس: وينص على أنه:" يمكن التنبؤ باتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) من خلال بعض أبعاد متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب" ، وقد تم اختبار صحة هذا الفرض بإجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Regression Analysis بحيث تكون الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني متغيرات تابعة ، وتكون الأبعاد لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني، بمثابة متغيرات مستقلة، فكانت نتائج تحليل التباين لانحدار وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني للمرشد الطلابي على اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني كما يوضحه الجدول (٢٦) الآتي:

جدول (٢٦)

تحليل التباين لانحدار وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني على الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالتها	مربع معامل الارتباط (معامل التحديد) ر٢
البعد المعرفي	الأول	الانحدار	٢٣٦,٨٤٥	١	٢٣٦,٨٤٥	**٧,٧٤١	٠,٠٢٩
		البواقي	٧٩٥٤,٥٩٤	٢٦٠	٣٠,٥٩٥		
		المجموع	٨١٩١,٤٣٩	٢٦١			
البعد الوجداني	الأول	الانحدار	٤٠٦,٨٤٨	١	٤٠٦,٨٤٨	**١٤,٧٢٣	٠,٠٥٤
		البواقي	٧١٨٤,٨٤٦	٢٦٠	٢٧,٦٣٤		
		المجموع	٧٥٩١,٦٩٥	٢٦١			
	الثاني	الانحدار	٥٣٢,٤٧٠	٢	٢٦٦,٢٣٥	**٩,٧٦٨	٠,٠٧٠
		البواقي	٧٠٥٩,٢٢٤	٢٥٩	٢٧,٢٥٦		
		المجموع	٧٥٩١,٦٩٥	٢٦١			
البعد السلوكي	الأول	الانحدار	٨٦٧,٢٧٨	١	٨٦٧,٢٧٨	**٩,١٣٨	٠,٠٣٤
		البواقي	٢٤٦٧٦,٩٩٧	٢٦٠	٩٤,٩١٢		
		المجموع	٢٥٥٤٤,٢٧٥	٢٦١			
	الثاني	الانحدار	١٤٦٩,٨٢٤	٢	٧٣٤,٩١٢	**٧,٩٠٦	٠,٠٥٨
		البواقي	٢٤٠٧٤,٤٥٠	٢٥٩	٩٢,٩٥٢		
		المجموع	٢٥٥٤٤,٢٧٥	٢٦١			
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	الأول	الانحدار	٢٧٩٦,٢٨٩	١	٢٧٩٦,٢٨٩	**٩,٢٥٣	٠,٠٣٤
		البواقي	٧٨٥٧٧,٠٧٤	٢٦٠	٣٠٢,٢٢٠		
		المجموع	٨١٣٧٣,٣٦٣	٢٦١			
	الثاني	الانحدار	٤٦٤٤,٤٤٥	٢	٢٣٢٢,٢٢٣	**٧,٨٣٩	٠,٠٥٧
		البواقي	٧٦٧٢٨,٩١٨	٢٥٩	٢٩٦,٢٥١		
		المجموع	٨١٣٧٣,٣٦٣	٢٦١			
	الثالث	الانحدار	٥٨٥٦,٦٨٣	٣	١٩٥٢,٢٢٨	**٦,٦٧٠	٠,٠٧٢
		البواقي	٧٥٥١٦,٦٧٩	٢٥٨	٢٩٢,٧٠٠		
		المجموع	٨١٣٧٣,٣٦٣	٢٦١			

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال الجدول (٢٦) أن النسب الفائية لتحليل التباين لانحدار أبعاد متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني على الأبعاد والدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني قد بلغت القيم التالية: (٧,٧٤١ ، ٩,٧٦٨، ٧,٩٠٦، ٦,٦٧٠) وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يشير لأهمية أبعاد متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني في التأثير على الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي؛ وكانت نسبة التباين المفسرة التي ترجع لتأثير أبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية

والتوافق المهني في الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني كانت على الترتيب التالي: (٢,٩% ، ٧ % ، ٥,٨% ، ٧,٢%) وقد يعزى التباين غير المفسَّر (٩٧,١% ، ٩٣% ، ٩٤,٢ % ، ٩٢,٨%) إلى تأثير عوامل أخرى مرتبطة بمهنة الإرشاد الطلابي، وقد تكون مرتبطة بالسمات الشخصية للمرشد الطلابي، أو بظروف اجتماعية أخرى.

ويمكن التعرف على أبعاد متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني ذات التأثير في التنبؤ بالأبعاد والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني؛ من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢٧) التالي:

يتضح من خلال نتائج الجدول (٢٧) السابق، النموذج المفضل للتأثيرات النسبية للمتغير المستقل، والمتمثل في أبعاد مقياس وجهة الحياة المهنية، وأبعاد مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي؛ المنبئة بالمتغير التابع، والمتمثل في الأبعاد والدرجة الكلية لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني.

جدول (٢٧)
نتائج تحليل الانحدار لأبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (المعامل البائي) (B)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	معامل الانحدار المعياري (معامل بيتا)Beta	قيمة (ت) ومستوى دلالتها
البعد المعرفي	الأول	الثابت	٥١,٧٦٤	٣,١٥٣		١٦,٤١٩**
		صورة الذات	٠,٢٨٤	٠,١٠٢	٠,١٧٠	٢,٧٨٢**
البعد الوجداني	الأول	الثابت	٣٦,٣٢٥	٢,٨٩٢		١٢,٥٦١**
		التطوير المهني	٠,٣٥١	٠,٠٩٢	٠,٢٣١	٣,٨٣٧**
	الثاني	الثابت	٣٤,٣٥٧	٣,٠١٥		١١,٣٩٦**
		التطوير المهني	٠,٢٥٣	٠,١٠٢	٠,١٦٧	٢,٤٩٣**
		تقبل مهنة الإرشاد الطلابي	٠,٢٠٤	٠,٠٩٥	٠,١٤٤	٢,١٤٧*
البعد السلوكي	الأول	الثابت	٣٦,٩٩٥	٥,٢١١		٧,١٠٠**
		رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني	٠,٤٥٩	٠,١٥٢	٠,١٨٤	٣,٠٢٣**
	الثاني	الثابت	٤٠,٩٦٠	٥,٣٨٧		٧,٦٠٤**
		رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني	٠,٤٩٧	٠,١٥١	٠,١٩٩	٣,٢٩١**
		الواقع المهني للمرشد الطلابي	-٠,٣٩٩	٠,١٥٧	-٠,١٥٤	-٢,٥٤٦**
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	الأول	الثابت	١٣٠,٥١٣	٩,٩٠٩		١٣,١٧١**
		صورة الذات	٠,٩٧٧	٠,٣٢١	٠,١٨٥	٣,٠٤٢**
	الثاني	الثابت	١١٠,٠٨١	١٢,٧٧٤		٨,٦١٨**
		صورة الذات	٠,٨٧٠	٠,٣٢١	٠,١٦٥	٢,٧١١**
		التطوير المهني	٠,٧٥٥	٠,٣٠٢	٠,١٥٢	٢,٤٩٨**
	الثالث	الثابت	١٢١,٢٦٦	١٣,٨٣٦		٨,٧٦٥**
		صورة الذات	٠,٧٢٢	٠,٣٢٧	٠,١٣٧	٢,٢٠٧*
		التطوير المهني	٠,٧٨٦	٠,٣٠١	٠,١٥٨	٢,٦١٢**
		الواقع المهني للمرشد الطلابي	-٠,٥٧٨	٠,٢٨٤	-٠,١٢٥	-٢,٠٣٥*

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥
** دال عند مستوى ٠,٠١

وقد تبين من خلال نتائج تحليل الانحدار، المتضمنة بالجدولين (٢٦) ، (٢٧) وجود أبعاد منبئة، باتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، في عدة نماذج يمكن عرضها على النحو الآتي:

أولًا: التنبؤ بالبُعد المعرفي لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني: كشفت النتائج عن وجود نموذج واحد، يمكن التنبؤ من خلاله بالبعد المعرفي، من خلال بُعد من أبعاد مقياس وجهة الحياة المهنية، وهو صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٢,٩ %)، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٧,٧٤١) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود تأثير لصورة الذات المهنية للمرشد الطلابي، في التنبؤ بالبعد المعرفي لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، وكان التأثير إيجابياً ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ حيث بلغت قيمة "ت" (٢,٧٨٢)، ولم يكن لباقي أبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني أية تأثير دال للتنبؤ بالبعد المعرفي ، وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية وفقاً لما يلي:

البعد المعرفي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي = ٥١,٧٦٤+ (٠,٢٨٤ x صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي)

ثانيًا: التنبؤ بالبُعد الوجداني لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني: كشفت النتائج عن وجود نموذجين يمكن من خلالهما التنبؤ بالبُعد الوجداني هما:

النموذج الأول: يمكن من خلاله التنبؤ بالبُعد الوجداني لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال أحد أبعاد مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي: التطوير المهني، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٥,٤%) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (١٤,٧٢٣) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير لبُعد التطوير المهني في التنبؤ بالبُعد الوجداني لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وكان تأثيره إيجابياً حيث بلغت قيمة ت (٣,٨٣٧) ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولم يكن لباقي أبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني أية تأثير دال للتنبؤ بالبُعد الوجداني وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

النموذج الثاني: يمكن من خلاله التنبؤ بالبُعد الوجداني لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال بعدين من أبعاد مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي هما: التطوير المهني، تقبل مهنة الإرشاد الطلابي، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٧ %) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٩,٧٦٨) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود

تأثير لهذين البُعدين التطوير المهني، تقبل مهنة الإرشاد الطلابي، في التنبؤ بالبُعد الوجداني، وكان تأثيرهما إيجابياً حيث بلغت قيمة "ت" لهما (٢,٤٩٣ ، ٢,١٤٧) على الترتيب، ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، ولم يكن لباقي أبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني أية تأثير دال للتنبؤ بالبُعد الوجداني وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

وفي ضوء ما سبق ومع مراعاة قيمة نسبة التباين المفسِّرة (مربع معامل الارتباط ر٢) ، فقد تم اختيار النموذج الثاني في صياغة معادلة الانحدار التنبؤية وفقاً لما يلي:

البُعد الوجداني للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي= ٣٤,٣٥٧ + (٠,٢٥٣ x التطوير المهني) + (٠,٢٠٤ x تقبل مهنة الإرشاد)

ثالثًا: التنبؤ بالبُعد السلوكي لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني:

كشفت النتائج عن وجود نموذجين يمكن من خلالهما التنبؤ بالبُعد السلوكي هما:

النموذج الأول: يمكن التنبؤ بالبُعد السلوكي لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال أحد أبعاد مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي وهو رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٣,٤%) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٩,١٣٨) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير لبعد رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني، في التنبؤ بالبُعد السلوكي لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وكان تأثيره إيجابيًا حيث بلغت قيمة ت (٣,٠٢٣) ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولم يكن لباقي أبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني أية تأثير دال للتنبؤ بالبُعد السلوكي لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

النموذج الثاني: يمكن من خلاله التنبؤ بالبُعد السلوكي لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال أحد أبعاد مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي وهو رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني، بالإضافة إلى أحد أبعاد مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي وهو الواقع المهني للمرشد الطلابي، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٥,٨ %) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٧,٩٠٦) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير لبعدي رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني، الواقع المهني للمرشد الطلابي في التنبؤ بالبُعد السلوكي لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، وكان تأثيرهما إيجابياً للبعد الأول وسلبياً للبعد الآخر حيث بلغت قيمة "ت" لهما (٣,٢٩١ ، –

٢,٥٤٦) على الترتيب، ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولم يكن لباقي أبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني أية تأثير دال للتنبؤ بالبُعد السلوكي لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

وفي ضوء ما سبق ومع مراعاة قيمة نسبة التباين المفسِّرة (مربع معامل الارتباط ر٢) ، فقد تم اختيار النموذج الثاني في صياغة معادلة الانحدار التنبؤية وفقاً لما يلي:

البُعد السلوكي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي = ٤٠,٩٦٠+ (٠,٤٩٧ x رضا المرشد الطلابي عن أدائه المهني) + (-٠,٣٩٩x الواقع المهني للمرشد الطلابي)

رابعًا: التنبؤ بالدرجة الكلية لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني:
كشفت النتائج عن وجود ثلاثة نماذج يمكن من خلالهما التنبؤ بالدرجة الكلية لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني هم:

النموذج الأول: يمكن من خلاله التنبؤ بالدرجة الكلية لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال أحد أبعاد مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي وهو بُعد صورة الذات المهنية، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٣,٤%) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٩,٢٥٣) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير لصورة الذات المهنية لدى المرشد الطلابي في التنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي ، وكان تأثيره إيجابياً حيث بلغت قيمة ت (٣,٠٤٢) ، ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولم يكن لباقي أبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني أية تأثير دال للتنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

النموذج الثاني: يمكن من خلاله التنبؤ بالدرجة الكلية لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال أحد أبعاد مقياس وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي وهو بُعد صورة الذات المهنية، بالإضافة إلى أحد أبعاد مقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي وهو بُعد التطوير المهني، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٥,٧ %)، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٧,٨٣٩) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير لبعدي صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي والتطوير المهني في التنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي ، وكان تأثيرهما إيجابياً حيث بلغت قيمة "ت" لهما (٢,٧١١ ، ٢,٤٩٨) على الترتيب، ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولم يكن لباقي أبعاد مقياسي وجهة

الحياة المهنية والتوافق المهني أية تأثير دال للتنبؤ بالدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

النموذج الثالث: يمكن من خلاله التنبؤ بالدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، من خلال ثلاثة أبعاد وهم: صورة الذات المهنية، والتطوير المهني، والواقع المهني للمرشد الطلابي، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٧,٢%) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٦,٦٧٠) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود لتلك الأبعاد الثلاثة في التنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي، وكان تأثيرهم إيجابياً للبعدين الأولين وسلبيًا للبعد الأخير، حيث بلغت قيمة ت (٢,٢٠٧ ، ٢,٦١٢ ، – ٢,٠٣٥) على الترتيب، ودال إحصائياً عند مستوى٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٥على الترتيب، ولم يكن لباقي أبعاد مقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني أية تأثير دال للتنبؤ بالدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

وفي ضوء ما سبق ومع مراعاة قيمة نسبة التباين المفسِّرة (مربع معامل الارتباط ر٢) ، فقد تم اختيار النموذج الثالث في صياغة معادلة الانحدار التنبؤية وفقاً لما يلي:

الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي = ١٢١,٢٦٦ + (٠,٧٢٢ x صورة الذات المهنية) +(٠,٧٨٦ x التطوير المهني) + (–٠,٥٧٨x الواقع المهني للمرشد الطلابي)

وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، ومن ثم تحقق صحة الفرض السادس للبحث، ولم توجد فيما تم عرضه من دراسات سابقة أية دراسة تناولت اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني في علاقته بمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني للمرشد الطلابي، ومع ذلك فهناك ما يدعم نتائج الدراسة الحالية فيما تم عرضه من دراسات سابقة، حيث تشير النتائج الحالية إلى أنه يمكن التنبؤ بالبعد المعرفي لاتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال أحد أبعاد وجهة الحياة المهنية وهو صورة الذات المهنية للمرشد الطلابي، وبالبعد الوجداني من خلال بعدين من التوافق المهني للمرشد الطلابي هما: التطوير المهني، تقبل مهنة الإرشاد، والبعد السلوكي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني أمكن التنبؤ به من خلال أحد أبعاد وجهة الحياة المهنية وهو الواقع المهني للمرشد الطلابي، وأحد أبعاد التوافق المهني وهو رضا المرشد الطلابي عن أدائه أما الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد

الإلكتروني فيمكن التنبؤ بها من خلال بعدين لوجهة الحياة المهنية هما: صورة الذات المهنية، الواقع المهني بالإضافة لأحد أبعاد التوافق المهني وهو التطوير المهني.

ومما يدعم تلك النتائج أن التفاؤل يرتبط بعلاقة موجبة بكل من الرضا الوظيفي للمرشد الطلابي (مفرح عبد الله أحمد بالبيد، ٢٠٠٨؛ رامي مصطفى خطيب، ٢٠١٠) والمهام الإرشادية (نجلاء شنير، ٢٠١١) والتمكين النفسي(رأفت جميل عكر، ٢٠١٣) وهذا ما أدى إلى أن تكون لوجهة الحياة تأثيرات في التنبؤ باتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني فالشخص عندما يصل لمستوى التمكين النفسي والمهني يبحث عن التطوير والتحديث المهني ويسعى إليه ويحرص على تنفيذه، وهذا يعطي تفسيرا لوجود إسهام لبعدين من أبعاد وجهة الحياة المهنية للمرشد الطلابي (صورة الذات المهنية، الواقع المهني) في التنبؤ بالبعدين المعرفي والسلوكي وبالدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، حيث يمثل هذا الاتجاه في الإرشاد استجابة للتحديث والتطوير المهني وفي الوقت ذاته ضرورة مهنية تفرضها الطلب المتزايد لخدمات الإرشاد الطلابي، وتقديم خدمة إرشادية مناسبة لحالات من الطلاب الذين لا يناسبهم الإرشاد التقليدي وجها لوجه إما لطبيعة المشكلات التي يعانون منها أو لطبيعة المنطقة التي يعيشون فيها وبعدهم عن أماكن تقديم الخدمة الإرشادية التقليدية وجها لوجه، أو رفضهم تلقي خدمات الإرشاد ظنًا منهم أن ذلك ينتقص من صورتهم الاجتماعية.

ومما يدعم النتائج الحالية ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو التقنية والتوافق المهني (إبراهيم مهنا المهنا، ٢٠٠١) وبين الاتجاه نحو المهنة والتوافق المهني (جمعة أولاد حيمودة، ٢٠٠٥) وبين الكفاءة الذاتية المدركة والتوافق المهني للمرشد النفسي (لافي هيبي، ٢٠١٢) و في ضوء تلك النتائج يفسر إسهام بعض أبعاد التوافق المهني (التطوير المهني، تقبل مهنة الإرشاد، رضا المرشد الطلابي عن أدائه) في التنبؤ باتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني بأن التوافق المهني للمرشد الطلابي يلعب دورا مهما في اتجاهه الإيجابي نحو مهنته ويدفعه نحو تحقيق الكفاءة المهنية وفي سبيل تحقيق ذلك يكون التطوير المهني مطلبا له ويكون الإرشاد الإلكتروني موضوع التحديث والتطوير المهني الذي يسعى إليه، ولم تكن للبعض الآخر من أبعاد متغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني إسهاماً في التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي وقد يعزى ذلك لانخفاض معاملات الارتباط لتلك الأبعاد مع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، بدرجة قد لا تصل للتنبؤ.

نتائج اختبار الفرض السابع: تم اختبار صحة الفرض السابع للبحث، والذي ينص على أنه:" يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (الأبعاد والدرجة الكلية) من خلال الدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني لدى مرشدي الطلاب"، وذلك بإجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Regression Analysis بحيث تكون الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني متغيرات تابعة، وتكون الدرجة الكلية لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني، بمثابة متغيرات مستقلة، وبعد إجراء تحليل الانحدار كانت نتائج تحليل التباين لانحدار وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني للمرشد الطلابي على اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني كما يوضحه الجدول (٢٨) الآتي:

يتضح من خلال الجدول (٢٨) أنه لم تظهر نسبة فائية دالة إحصائيًا بالنسبة للبعد

جدول(٢٨)
تحليل التباين لانحدار الدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني على الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني

المتغير	النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالتها	مربع معامل الارتباط ر٢
البعد المعرفي	الأول	الانحدار	----	----	----	----	----
		البواقي	----	----	----		
		المجموع	----	----	----		
البعد الوجداني	الأول	الانحدار	٣١٣,٩٠٦	١	٣١٣,٩٠٦	**١١,٢١٤	٠,٠٤١
		البواقي	٧٢٧٧,٧٨٩	٢٦٠	٢٧,٩٩١		
		المجموع	٧٥٩١,٦٩٥	٢٦١			
البعد السلوكي	الأول	الانحدار	٧٤٩,٥٥٨	١	٧٤٩,٥٥٨	**٧,٨٦٠	٠,٠٢٩
		البواقي	٢٤٧٩٤,٧١٧	٢٦٠	٩٥,٣٦٤		
		المجموع	٢٥٥٤٤,٢٧٥	٢٦١			
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	الأول	الانحدار	٢٦٣٨,٨٩٩	١	٢٦٣٨,٨٩٩	**٨,٧١٤	٠,٠٣٢
		البواقي	٧٨٧٣٤,٤٦٣	٢٦٠	٣٠٢,٨٢٥		
		المجموع	٨١٣٧٣,٣٦٣	٢٦١			

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

المعرفي، وبالتالي لم يوجد تباين مفسر لهذا البعد أي أن الدرجة الكلية لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني ليس لهما تأثير في التنبؤ بالبعد المعرفي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني، النسب الفائية لتحليل التباين لانحدار الدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني على البعدين الوجداني والسلوكي والدرجة الكلية لاتجاه المرشد الطلابي نحو

الإرشاد الإلكتروني قد بلغت القيم التالية: (١١,٢١٤، ٧,٨٦٠، ٨,٧١٤) وكانت جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يشير لأهمية الدرجة الكلية لمتغيري وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني في التأثير على هذين البعدين والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي؛ وكانت نسبة التباين المفسرة التي ترجع لتأثير الدرجة الكلية لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني في البعدين الوجداني والسلوكي والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني كانت على الترتيب التالي: (٤,١% ، ٢,٩ % ، ٣,٢%) وقد يعزى التباين غير المفسَّر (٩٥,٩% ، ٩٦,١% ، ٩٦,٨ %) إلى تأثير عوامل أخرى مرتبطة بمهنة الإرشاد الطلابي، وقد تكون مرتبطة بالسمات الشخصية للمرشد الطلابي، أو بظروف اجتماعية أخرى.

ويمكن التعرف على التأثير في التنبؤ بالبعدين الوجداني والسلوكي والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني؛ من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٢٩) التالي:

جدول (٢٩)

نتائج تحليل الانحدار للدرجة الكلية لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني

المتغير	النموذج	مصدر الانحدار	معامل الانحدار غير المعياري (B)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	قيمة (ت) ومستوى دلالتها
البعد المعرفي	الأول	----	----	----	----	----
		----	----	----	----	----
البعد الوجداني	الأول	الثابت	٣٥,٤٧٥	٣,٥٦٢		**٩,٩٦٠
		الدرجة الكلية للتوافق المهني	٠,٠٧٧	٠,٠٢٣	٠,٢٠٣	**٣,٣٤٩
البعد السلوكي	الأول	الثابت	٣٤,٢٨٩	٦,٥٧٤		**٥,٢١٦
		الدرجة الكلية للتوافق المهني	٠,١٢٠	٠,٠٤٣	٠,١٧١	**٢,٨٠٤
الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني	الأول	الثابت	١٢٦,٠٤٢	١١,٧١٤		**١٠,٧٦٠
		الدرجة الكلية للتوافق المهني	٠,٢٢٤	٠,٠٧٦	٠,١٨٠	**٢,٩٥٢

ن =٢٦٢ مرشدي الطلاب (منهم ١٥١ ذكور، ١١١ إناث) * دال عند مستوى ٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من خلال نتائج الجدول (٢٩) السابق، وجود نموذج واحد للتأثيرات النسبية للمتغير المستقل والمتمثل في الدرجة الكلية لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني للمرشد الطلابي؛ المنبئة بالمتغير التابع والمتمثل في الأبعاد والدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني (البعد المعرفي: وضوح مفهوم ومهام الإرشاد الإلكتروني، البُعد الوجداني: الرغبة في استخدام الإرشاد الإلكتروني، البعد السلوكي: مهارات استخدام الإرشاد الإلكتروني، الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني).

وقد تبين من خلال نتائج تحليل الانحدار المتضمنة بالجدولين (٢٨) ، (٢٩) وجود نماذج منبئة بالاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي يمكن عرضها على النحو الآتي:

أولًا: التنبؤ بالبُعد المعرفي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي: كشفت النتائج عن عدم وجود تأثير للدرجة الكلية لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني للمرشد الطلابي في التنبؤ بالبعد المعرفي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي (وضوح مفهوم ومهام الإرشاد الإلكتروني).

ثانيًا: التنبؤ بالبُعد الوجداني للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي: كشفت النتائج عن وجود نموذج واحد يمكن من خلاله التنبؤ بالبُعد الوجداني للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي(الرغبة في استخدام الإرشاد الإلكتروني) وذلك من خلال الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٤,١%) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (١١,٢١٤) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير للدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي في التنبؤ بالبُعد الوجداني للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي(الرغبة في استخدام الإرشاد الإلكتروني)، وكان تأثيره إيجابياً حيث بلغت قيمة ت (٣,٣٤٩) ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولم يكن للدرجة الكلية لمقياس وجهة الحياة المهنية أية تأثير دال للتنبؤ بالبُعد الوجداني للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي(الرغبة في استخدام الإرشاد الإلكتروني)وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية وفقاً لما يلي:

البُعد الوجداني للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي= ٣٥,٤٧٥ + (٠,٠٧٧ x الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني)

ثالثًا: التنبؤ بالبُعد السلوكي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي: كشفت النتائج عن وجود نموذج واحد يمكن من خلاله التنبؤ بالبُعد السلوكي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي وذلك من خلال الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٢,٩%) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٧,٨٦٠) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير للدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي في التنبؤ بالبُعد السلوكي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي ، وكان تأثيره إيجابياً حيث بلغت قيمة ت (٢,٨٠٤) ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولم يكن للدرجة الكلية لمقياس وجهة الحياة المهنية أية تأثير

دال للتنبؤ بالبُعد السلوكي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي (مهارات استخدام الإرشاد الإلكتروني)وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية وفقاً لما يلي:

البُعد السلوكي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي= ٣٤,٢٨٩+ (٠,١٢٠ x الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني)

رابعًا: التنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي:

كشفت النتائج عن وجود نموذج واحد يمكن من خلاله التنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي وذلك من خلال الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي، حيث بلغت نسبة التباين المفسِّر (٣,٢%) ، وكانت النسبة الفائية لتحليل التباين قيمتها (٨,٧١٤) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى وجود تأثير للدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي في التنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي ، وكان تأثيره إيجابياً حيث بلغت قيمة ت (٢,٩٥٢) ودال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، ولم يكن للدرجة الكلية لمقياس وجهة الحياة المهنية أية تأثير دال للتنبؤ بالدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي وفقاً لهذا النموذج، وربما تكون لها تأثيرات غير مباشرة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية وفقاً لما يلي:

الدرجة الكلية للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي = ١٢٦,٠٤٢+ (٠,٢٢٤ x الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني)

وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، ويتحقق صحة الفرض السابع للبحث.

وقد تبين من خلال النتائج عدم وجود تأثير للدرجة الكلية لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني للمرشد الطلابي في التنبؤ بالبعد المعرفي للاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى المرشد الطلابي (وضوح مفهوم ومهام الإرشاد الإلكتروني)، ويفسر الباحث تلك النتيجة من خلال استقراء نتائج الفرض السادس الموضحة بالجدولين (٢٦)، (٢٧) حيث لم يسهم في التنبؤ بالبعد المعرفي لاتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، سوى بُعد واحد من أبعاد وجهة الحياة المهنية، وكانت نسبة التباين المفسرة أقل قيمة من قيم التباين المفسرة للتنبؤ بالأبعاد

والدرجة الكلية لمقياس اتجاه المرشد الطلابي نحو الإرشاد الإلكتروني، ومن هنا لم يظهر تأثير للدرجة الكلية لمقياسي وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني في الإسهام بالتنبؤ بهذا البعد.

كما أوضحت النتائج أن الدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني للمرشد الطلابي أسهمت في التنبؤ بالبعدين الآخرين والدرجة الكلية لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، ولم تكن للدرجة الكلية على مقياس وجهة الحياة المهنية لمرشدي الطلاب أية إسهام في التنبؤ بالأبعاد أو الدرجة الكلية لمقياس اتجاه مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (إبراهيم مهنا المهنا، ٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو التقنية والتوافق المهني، ودراسة (جمعة أولاد حيمودة، ٢٠٠٥) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة الاتجاه نحو المهنة والتوافق المهني، ويفسر الباحث تلك النتيجة بالتأثير غير المباشر لوجهة الحياة المهنية لمرشدي الطلاب على اتجاهاتهم نحو الإرشاد الإلكتروني من خلال التوافق المهني لهم، فقد تسهم وجهة الحياة المهنية في تحقيق التوافق المهني للمرشد الطلابي ويدعم ذلك ما أشار إليه (MacDonal,2004: 14) بقوله إن التفاؤل اتجاه موجب ومبتهج نحو العالم، يدفع الفرد للنجاح في المدرسة والعلاقات الاجتماعية والنجاح المهني وفي الحياة عموما، ويمكنه من تخطي صعوبات الحياة والوصول للنجاح.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن وجهة الحياة المهنية لمرشدي الطلاب يكون لها تأثير غير مباشر على اتجاهاتهم وقد يكون التوافق المهني لهم متغيرا وسيطاً بين وجهة الحياة المهنية لديهم واتجاهاتهم نحو الإرشاد الإلكتروني، وهو سؤال يحتاج للبحث ويتطلب التحقق منه في دراسات تالية.

توصيات البحث:

١- إلقاء المزيد من الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول الإرشاد المدرسي الإلكتروني.

٢- توفير البرامج التدريبية لمرشدي الطلاب لرفع كفاءتهم في الإرشاد المدرسي الإلكتروني.

٣- عقد دورات تدريبية لمرشدي الطلاب بهدف تعزيز إدراكهم لأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد المدرسي، وتنمية مهاراتهم ذات الصلة باستخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد المدرسي.

٤- توعية مديري المدارس والمعلمين ومرشدي الطلاب، بالمزايا التي تتحقق من استخدام التقنيات الحديثة في الإرشاد المدرسي من توفير في الوقت والجهد وتحقيق درجة عالية من الدقة والسرعة في الأداء.

٥- عقد دورات تدريبية لمرشدي الطلاب لتنمية مهاراتهم في التعامل مع الحاسب الآلي، ومهارات التعامل مع برامج التواصل التكنولوجي، وكيفية حل المشكلات التقنية، التي قد تحدث خلال جلسة الإرشاد الإلكتروني.

٦- تدريب مرشدي الطلاب على الطرق الجديدة في الإرشاد النفسي بشكل دوري ومتابعة نتائج البحوث المرتبطة بالإرشاد المدرسي.

البحوث المقترحة:

١- نمذجة العلاقة بين وجهة الحياة المهنية والتوافق المهني والاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى مرشدي الطلاب.
٢- العوامل الشخصية المسهمة في التوجه نحو الإرشاد الإلكتروني.
٣- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرشاد الإلكتروني لمرشدي الطلاب.
٤- مقارنة بين فعالية الإرشاد الإلكتروني والإرشاد التقليدي في تحسين جودة الحياة المدرسية للطلاب.
٥- فعالية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات مرشدي الطلاب نحو الإرشاد الإلكتروني.
٦- وجهة الحياة المهنية وعلاقتها بالفعالية الإرشادية.

المراجع

إبراهيم مهنا المهنا. (٢٠٠١). ***العلاقة بين الاتجاه نحو التقنية الحديثة والتوافق المهني لدى العاملين في القطاع الحكومي والقطاع الخاص: دراسة عبر حضارية***. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا.

أحمد السيد إسماعيل. (٢٠١٥). ***الإرشاد والعلاج النفسي***. الدمام: مكتبة المتنبي.

أحمد محمد عبد الخالق، بدر محمد الأنصاري. (١٩٩٥). التفاؤل والتشاؤم: دراسة عربية في الشخصية. ***المؤتمر الدولي الثاني: الإرشاد النفسي للأطفال ذوي الحاجات الخاصة الموهوبون – المعاقون***، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١، ١٣١-١٥٢.

أحمد محمد عوض. (٢٠٠٣). ***اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتها بأداء المرشد التربوي***. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة.

أسامة مرزوق محمد الشيخ، عثمان فضل السيد. (٢٠١٦). علاقة التفاؤل بالضغوط النفسية لدى المرشدين الطلابيين بالمدارس الثانوية بمدينة حائل السعودية. ***المجلة الدولية التربوية المتخصصة***، ٥(١٢)، ٤٠٧-٤٢٦.

أسامة مرزوق محمد الشيخ، وفاق صابر علي عبدالله، عثمان فضل السيد. (٢٠١٧). ***أسس الإرشاد النفسي الجماعي***. الدمام: مكتبة المتنبي.

إسماعيل دياب. (١٩٨٩). استخدام الحاسب الآلي في تطوير بعض جوانب الإرشاد الأكاديمي في نظام الساعات المعتمدة: دراسة تطبيقية على كلية التربية بالمدينة المنورة. ***دراسات تربوية***، ٤(١٨)، ١٧٨-٢٠٢.

أمال زكريا منسي النمر، سلوى فتحي محمود المصري. (٢٠١١). برنامج إرشادي إلكتروني لإثراء معنى الحياة وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة به لدى طلبة الجامعة. ***مجلة كلية التربية جامعة عين شمس***، ٣٥ (٤)، ١٦٧-٢٣٣.

إيمان محمود عبيد. (٢٠١٤). مقياس التوافق المهني. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، ١٥(١)، ٤٧٧-٤٨٩.

أيمن مصطفى موسى الزاملي. (٢٠١١). ***التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين***. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية– غزة.

إيهاب الببلاوي، أشرف محمد عبد الحميد. (٢٠٠٤). ***التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي: استراتيجية عمل الاختصاصي النفسي لمدارس العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة***.(ط–٢)، الرياض: دار الزهراء.

بدر محمد الأنصاري. (٢٠٠٢). إعداد صورة عربية لمقياس التوجه نحو الحياة بوصفه مقياسا للتفاؤل Life Orientation Test (LOT). ***مجلة العلوم الاجتماعية***، ٣٠(٤)، ٧٧٥–٨١٢.

بديع محمود مبارك القاسم. (٢٠٠١). ***علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق***. عَمان: مؤسسة الوراق.

بشرى إسماعيل أحمد أرنوط. (٢٠١٦). التوجه نحو الحياة وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية لدى المطلقين. ***مجلة الإرشاد النفسي مركز الإرشاد النفسي***، ٤٥، ٣٧–٨٢.

جمعة أولاد حيمودة. (٢٠٠٥). ***الاتجاه نحو المهنة وعلاقته بالتوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني: دراسة ميدانية بولايات الجنوب الشرقي***. رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة.

جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة. (٢٠١٤). ***التوجيه المهني ونظرياته***.(ط–٣)، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حسين صديق. (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. ***مجلة جامعة دمشق***، ٢٨(٣، ٤)، ٢٩٩–٣٢٢.

حمدي شاكر محمود. (١٩٩٨). ***التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين***. حائل: دار الأندلس.

رأفت جميل عكر. (٢٠١٣). ***العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد والتوجه نحو الحياة المهنية***. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عَمان العربية.

رامي مصطفى خطيب. (٢٠١٠). ***التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي وفعالية الذات لدى عينة من المرشدين النفسيين في سورية***. رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

سافرة سعدون أحمد. (٢٠١٢). التوجه نحو الحياة لدى طلبة جامعة بغداد. ***العلوم التربوية والنفسية***، ٩٢، ٥٣٣-٥٧٣.

سهيلة محمود بنات، سعاد منصور غيث، محمد أحمد البنا، غالب سلمان البدارين. (٢٠١٣). استخدام المرشدين التربويين لتقنيات الحاسوب في المدرسة الحكومية الأردنية. ***المجلة التربوية***، ١٠٩(١)، ٧٥-١٢٦.

سيهار صلاح مخيمر. (٢٠١٣). الإرشاد النفسي عبر الإنترنت: ماهيته، أبعاده، ووسائل تطبيقاته في مصر والعالم العربي. ***مجلة الإرشاد النفسي***، ٣٥(١)، ٥٩١-٦٠٧.

شاكر محمود يوسف. (٢٠٠٨). اتجاهات طلبة قسم الإرشاد النفسي لكلية التربية/ الجامعة المستنصرية نحو استخدام تقنية شبكة المعلومات. ***مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية***، ٤، ٣٦٤-٣٨٠.

صالح أحمد سعيد الغامدي (٢٠١٠). ***الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة جدة***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

صالح حسن أحمد الداهري. (٢٠٠٥). ***سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته***. عَمان: دار وائل.

صلاح الدين فرح عطا الله. (٢٠٠٩). مقياس التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة. ***مجلة جامعة الملك سعود- العلوم التربوية والدراسات الإسلامية***، ٢١(٣)، ٦٨٩-٧٣٣.

طه عبد العظيم حسين. (٢٠٠٤). ***الإرشاد النفسي: النظرية- التطبيق- التكنولوجيا***. عمان: دار الفكر.

عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاته محمود. (١٩٩٤). ***سيكولوجية الاتجاهات: المفهوم- القياس – التغيير***. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الله صالح القحطاني. (٢٠١٦). ***مقدمة في الإرشاد النفسي: مبادئ-نظريات-فنيات***. (ط-٢)، الدمام: مكتبة المتنبي.

عزت عبد الحميد محمد حسن. (٢٠١٦). ***الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18***. القاهرة: دار الفكر العربي.

علي حسن الجهني. (٢٠١٣). ***استخدامات الحاسب والإنترنت في الإرشاد المدرسي واتجاهات المرشدين والطلاب نحوها***. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طيبة.

عويد سلطان المشعان الهذال. (٢٠١٦). ***علم النفس الصناعي والتنظيمي***. عَمان: دار الفكر.

فاطمة حسين شاهر الشريف. (٢٠٠٤). ***استخدام تكنولوجيا المعلومات لرفع كفاءة شعبة توجيه وإرشاد الطالبات بإدارة تعليم البنات بمكة المكرمة***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

لافي هيبي. (٢٠١٢). ***الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشد النفسي***. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عَمان العربية.

لطيفة الشعلان. (٢٠١٣). فاعلية الإرشاد النفسي عبر الإنترنت في خفض أعراض الخوف الاجتماعي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. ***مجلة العلوم التربوية***، ٢٥(٢) ٣٢٧-٣٥٦.

ماجد أبو جابر، عبد اللطيف أبو عمر. (٢٠٠٠). اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو الحاسوب في مدارس محافظات جنوب الأردن. ***دراسات-العلوم التربوية – الأردن***، ٢٧(٢)، ٣٦٤-٣٨١.

محمد جدوع أبو يوسف. (٢٠٠٨). ***فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة***. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية-غزة.

محمد عبيد هاشم الصعب. (٢٠٠٩). ***قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من المرشدين المدرسيين بتعليم الليث والقنفذة***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد علي سلطان محمد. (١٩٩٧). ***التوافق المهني وعلاقته ببعض المتغيرات المهنية والشخصية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة الرياض***. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

محمد علي عبد الله آل لافي. (٢٠١٢). ***أثر برنامج تدريبي محوسب في تنمية مهارات مرشدي الطلبة على استخدام برنامج "إرشاد" الحاسوبي بمدارس محافظة بلجرشي***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة.

محمد عيسى محسن الشاعري. (٢٠٠٣). ***التوافق المهني لدى المشرفين التربويين بمحافظتي جدة والقنفذة التعليميتين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد وفائي علاوي الحلو، سامي خليل فحجان. (٢٠١١). التوافق المهني وعلاقته بالتواصل لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية. ***مؤتمر الحوار والتواصل التربوي: نحو مجتمع فلسطيني أفضل***، المنعقد في كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ٢١٩-٢٤٧.

محمود حسن الأستاذ، أيمن محمود صبح. (٢٠١٠). التعثر الأكاديمي وأسبابه لدى طلبة جامعة الأقصى ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته. ***مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)***، ١٨(١)، ٣٩-٨١.

محمود عطا حسين عقل. (٢٠٠٠). ***الإرشاد النفسي والتربوي: المداخل النظرية- الواقع- الممارسة***.(ط-٢)، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

مفرح عبد الله أحمد بالبيد. (٢٠٠٨). ***التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظة القنفذة***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ملاك عايض عبد الشفيع اللحياني. (٢٠١٦).الاتجاه نحو الإرشاد الإلكتروني لدى عينة من العاملين على رعاية الموهوبين والموهوبات بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة: دراسة مقارنة. ***مجلة التربية الخاصة والتأهيل***، ٣(١٠)، ٣٢١-٣٥٥. Doi: 1012816/0020693

منى توكل السيد. (٢٠١٣). ***مفاهيم أساسية في الصحة النفسية***. الرياض: دار النشر الدولي.

نادية محمد المطيري، هيفاء فهد المبيريك. (٢٠١٤).معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات. ***مجلة رسالة التربية وعلم النفس***، ٤٥، ٩٧-١١٩.

نجلاء شنير (٢٠١١). ***خصائص شخصية المرشد النفسي التربوي ودورها في بناء علاقات ناجحة مع المحيطين به في ضوء المهام التي يقوم بها في المدرسة: دراسة وصفية تحليلية على عينة من المرشدين النفسيين في مدارس محافظة دمشق***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

هشام إبراهيم عبد الله محمد، خديجة محمد أمين خوجة. (٢٠١٤). ***الإرشاد النفسي الجماعي: الأسس- النظريات-البرامج***. جدة: خوارزم العلمية.

هند حسن محمد أبو مسامح. (٢٠١٠). ***فاعلية برنامج إرشاد نفسي عن بعد في خفض الضغط النفسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.

Augar, N. & Zeleznikow, J. (2014). Developing online support and counseling to enhance family dispute resolution in Australia. ***Group Decision and Negotiation***, 23, 515-532. Doi: 10.1007/s10726-013-9352-8.

Bambling, M. ; King, R., Reid, W. & Wegner, K. (2008). Online counselling: The experience of counsellors providing synchronous single-session counselling to young people***. Counselling and Psychotherapy Research***, 8(2), 110-116. DOI: 10.1080/14733140802055011.

Bathje, G. ; Kim, E. ; Rau, E.; Bassiouny, M. & Kim, T. (2014). Attitudes toward face-to-face and online counseling: Roles of self-concealment, openness to experience, loss of face, stigma, and disclosure expectations among Korean college students. ***International Journal for The Advancement of Counselling***, 36(4), 408-422. DOI 10.1007/s10447-014-9215-2.

Bolton, J. (2017). The ethical issues which must be addressed in online counselling. ***Australian Counselling Research Journal***, 11(1), 1-15 . www.acrjournal.com.au

Brown, C. (2012). ***Online counseling: Attitudes and potential utilization by college students***. Unpublished Master Thesis, The Faculty of Humboldt State University.

Chang, T. & Chang, R. (2004). Counseling and the internet: Asian American and Asian international college students attitudes toward seeking online professional psychological help. ***Journal of College Counseling,*** 7(2), 140-149. da Silva, J. ; Siegmund, G. & Bredemeier, J. (2015). Crisis interventions in online psychological counseling. ***Trends in Psychiatry Psychotherapy***, 37(4), 171- 182. http://dx.doi.org/10.1590/2237-6089-2014-0026.

Direktor, C. (2017). A new area of mental health care: Online therapy, counseling and guidance. ***Journal of Research in Humanities and Social Science***, 5(2), 78-83. Issn (Online): 2321-9467. www.questjournals.org.

Haberstroh, S. (2009). Strategies and resources for conducting online counseling. ***Journal of Proffessional Counseling: Practice, Theory, and Research***, 37(2), 1-30.

Haberstroh, S. ; Duffey, T.; Evans, M. ; Gee, R. & Trepal, H. (2007). The experience of online counseling. ***Journal of Mental Health Counseling***, 29(3), 269-282.

Haberstroh, S. ; Parr, G. ; Bradlery, L. ; Morgan-Fleming, B. & Gee, R. (2008). Facilitating online counseling: Perspectives from counselors in training. ***Journal of Counseling and Development***, 86(4), 460- 470.

Harris, B. & Birnbaum, R. (2015). Ethical and legal implications on the use of technology in counseling. ***Clinical Social Work Journal***, 43, 133-141.DOI: 10.1007/s 1061 5-01 4-051 5-0.

Joyce, N. (2012). ***An empirical examination of the influence of personality, gender role conflict, and self-stigma on attitudes and intentions to seek online counseling in college students***. Unpublished Doctoral Dissertation, The Graduate Faculty of The University of Akron. UMI Number: 3528826. Kupczynski, L.; Garza, K. & Mundy, M. (2017). Counselors` perceptions of online and face to face counseling. ***The Online Journal of Counseling and Education***, 6(1), 1-17.

Lau, P. ; Jaladin, R. & Abdullah, H. (2013). Understanding the two sides of online counseling and their ethical and legal ramifications. ***Procedia Social and Behavioral Sciences***, 103,1243-1251.

Leibert, T.; Archer, J.; Munson, J. & York, G.(2006).An exploratory study of client perceptions of internet counseling and the therapeutic alliance. ***Journal of Mental Health Counseling***, 28(1), 69-83.

Lewis, J. & Coursol, D. (2007). Addressing career issues online: Perceptions of conselor education professionals. ***Journal of Employment Counseling***, 44(4), 146-153.

Lewis, J. ; Coursol, D. ; Bremer, K. & Komarenko, O. (2015). Alienation among college students and attitudes toward face-to-face and online counseling: Implications for student learning. ***Journal of Cognitive Education and Psychology***, 14(1), 28-37.

MacDonald, L. (2004). ***Learn To Be an Optimist: A Practical Guide To Achieving Happiness***. San Francisco: Chronicle Books.

Mallen, M. (2005). ***Online counseling: Dynamics of process and assessment***. Unpublished Doctoral Dissertation, Graduate College, Lowa State University. UMI Number: 3184639. http://lib.dr.iastate.edu/rtd

Mallen, M. ; Vogel, D. & Rochlen, A. (2005). The practical aspects of online counseling: Ethics, training, technology, and competency. ***The Counseling Psychologist***, 33(6), 776-818. DOI: 10.1177/0011000005278625.

Nwachukwu, L. ; Ugwuegbulam, C. & Ijeoma, N. (2014). The dawn of e-counseling in Nigeria: Issues and challenges. ***International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences***, 4(3), 374-382. *ISSN:2222-6990*,DOI: 10.6007/IJARBSS/v4-i3/716,RL: http://dx.doi.org/10.6007/IJARBSS/v4-i3/716.

Polzien, K. (2005).***The effectiveness of a computer and internet-based system in a short-term behavioral weight loss intervention***. Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of the school of education, University of Pittsburgh.

Richards, D., & Vigano, N. (2013). Online counseling: A narrative and critical review of the literature. ***Journal of Clinical Psychology***, 69(9), 994-1011. Rochlen, A. ; Beretvas, S. & Zack, J.(2004). The online and face-to-face counseling attitudes scales: A validation study. ***Measurement and Evaluation in Counseling and Development***, 37(2), 95-111.

Salleh, A. ; Hamzah, R. ; Nordin, N. ; Ghavifekr, S. & Joorabchi, T. (2015). Online counseling using email: a qualitative study. ***Asia Pacific Education Review***,16(3),549-563, doi: 10.1007/s12564-015-9393-6.

Scheier, M. & Carver, C. (1985). Optimism, coping and health: Assessment and implications of generalized outcome expectancies. ***Journal of Health Psychology***, 4, 219-247.

Tanrikulu, I. (2009). Counselors-in-training students' attitudes towards online counseling. ***World Conference on Educational Sciences, Procedia Social and Behavioral Sciences***, 1, 785-788.

Zamani, Z.; Nasir, R. & Yusooff, F. (2010). Perceptions towards online counseling among counselors in Malaysia. ***Procedia Social and Behavioral Sciences***, 5, 585- 589.